

# أبواب الأبنية في معجمات المعاني بالتراث العربي: دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية

د. هالة جمال عبدالفتاح علي القاضي

مدرس الدراسات اللغوية العربية  
كلية اللغات والترجمة - جامعة الأهرام الكندية

**DOI:** 10.21608/qarts.2024.321193.2070

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - المجلد (٣٣) العدد (٦٥) أكتوبر ٢٠٢٤

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

<https://qarts.journals.ekb.eg>

موقع المجلة الإلكتروني:

## أبواب الأبنية في معجمات المعاني بالتراث العربي:

### دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية

#### الملخص:

هذا البحث محاولة لتسليط الضوء على الحقول الصرفية الدلالية التي لم تلق عناية كافية في دراسات الدلالة والمعجم، وذلك من خلال دراسة أبواب الأبنية في معجمات المعاني الموسوعية، وتحليلها استناداً إلى نظرية الحقول الدلالية. وقد ضم البحث النقاط التالية: حدود معجمات المعاني وأهدافها وأنواعها، ومفهوم الأبنية ومحتوى أبوابها ودراساتها السابقة، ونظرية الحقول الدلالية وفرعها الاشتقاقي، والتصور المفهومي للحقول الصرفية الدلالية، وتصنيف هذه الحقول بين المركز والهامش، والعلاقات التي ظهرت بها. وقد أضاف تحليل الحقول الصرفية الدلالية نتائج يمكن أن تسهم في تطوير الفرع الاشتقاقي لنظرية الحقول الدلالية، ومن أهم هذه النتائج: كشف الحقول الصرفية الدلالية عن مفهوم لغوي نظامي ينضم إلى تصورات المفاهيم المعروفة كالموجودات والأحداث. وبيان أشكال الحقول الصرفية الدلالية عن الدلالة المركزية التي تكمن في التعريف الشكلي للأبنية من حيث الانتماء المقولي ومعنى البنية، والدلالة الهامشية التي تكمن في التعريف الدلالي الفعلي للوحدات المعجمية المنتمية إلى الأبنية. وظهور علاقات دلالية متنوعة كعلاقة الاشتمال والتضمن التي كانت بين عنوان الحقل وأبنيته ووحداته المعجمية، وعبرت عنها أيضاً الدلالة المركزية للجزر اللغوي للوحدات المعجمية، كما تولدت علاقات ثنائية من الترادف والتنافر والتضاد تربط بين الأبنية من جهة وبين الوحدات المعجمية من جهة أخرى. كما رصد البحث بعض الخلل بالحقول الصرفية الدلالية منه وجود وحدات معجمية من انتماء مقولي مخالف لعنوان الحقل الصرفي الدلالي.

**الكلمات المفتاحية:** الحقول الصرفية الدلالية، معجمات المعاني، علم الدلالة، المعجم، التراث العربي.

## مقدمة:

إن معجمات المعاني نوع مستقل من معجمات التراث العربي، وهي المعجمات التي تُصنّف على أساس الموضوعات، ومنها النوعي الذي يختص بموضوع معين كالخيل أو الإبل أو السلاح... إلخ، ومنها الشامل الذي يضم موضوعات كثيرة، مثل: خلق الإنسان، والحيوان، والنبات، والسلاح... إلخ. ورغم أن معجمات الأبنية أيضاً نوع مستقل من معجمات التراث العربي ومنها الشامل والنوعي كذلك - فقد ضم عدد من معجمات المعاني الشاملة أبواباً للأبنية بين موضوعاتها المتعددة. وأبواب الأبنية ذات طبيعة تكوين وتفرع وانتماء معرفي مختلف عن تكوين أبواب الموضوعات التي تُركّز على الدلالات، مما جعل حضورها في معجمات المعاني لافتاً وحافزاً لدراسته.

ومما حفّز أيضاً على هذا البحث عدم توفّر أي دراسة سابقة تبحث في العلاقة بين الأبنية بوصفها موضوعاً ومعجمات المعاني بوصفها وعاءً لها، وكل ما وصل إلينا من دراسات عن معجمات المعاني يركز على أبواب المعاني فقط، ويستثني أبواب الأبنية من الدرس والتحليل، وكذا ما وصل إلينا من دراسات حول معجمات الأبنية وأبوابها بالمصنفات الأخرى. وقد أثار ذلك تساؤلات رأى البحث أن الإجابة عنها ضرورة مُلحّة، وهي:

- أحضور الأبنية ظاهرة عامة في جُلِّ معجمات المعاني؟ أم اقتصر على بعضها؟
- ما أشكال الأبنية التي وردت بمعجمات المعاني؟ وهل اختلفت حدودها من معجم لآخر؟
- ما غرض المعجميين العرب من حضور الأبنية بوصفها موضوعاً من موضوعات معجم المعاني؟

ويستند البحث في الإجابة عن هذه التساؤلات إلى نظرية الحقول الدلالية لتحليل حقول الأبنية في معجمات المعاني؛ لأن معجمات المعاني هي الشق التطبيقي المعجمي للحقول الدلالية، وقد ركّز البحث على الفرع الاشتقاقي لهذه النظرية الذي يُعرف بالحقول الصرفية الدلالية Morphosemantic fields، وحاول تطبيق أدوات النظرية عليه رغم ندرة الدراسات التي اهتمت به.

ويتخذ البحث من كل أبواب الأبنية في معجمات المعاني التي تتسم بالموسوعية عينةً له، بدءاً من الغريب المصنّف لأبي عُبيد (ت ٢٢٤هـ)، مروراً بأدب الكاتب لابن قُتيبة (ت ٢٧٦هـ)، والمُنْتَخَب لكرّاع النَّمْل (ت ٣١٠هـ)، وفقه اللغة وسر العربية للثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، نهايةً بالمخصص لابن سيده (ت ٤٥٨هـ) آخر معجمات المعاني الموسوعية.

ويعرض البحث مادته في النقاط التالية:

(١) بين المعاني والأبنية.

(١/١) معجمات المعاني (تعريفها - حدودها - أنواعها).

(٢/١) أبواب الأبنية (تعريفها - محتواها - دراسات سابقة).

(٢) نظرية الحقول الدلالية وفرعها الاشتقاقي.

(٣) التصور المفهومي للحقول الصرفية الدلالية.

(٤) تصنيف الحقول الصرفية الدلالية بين المركز والهامش.

(٥) العلاقات في الحقول الصرفية الدلالية.

وأخيراً خاتمة بها ملخص البحث ونتائجه، ثم ملحق يضم المحتوى الكامل لأبواب الأبنية محل الدراسة.

## (١) بين المعاني والأبنية:

### (١/١) معجمات المعاني (تعريفها - حدودها - أنواعها):

تُعرف معجمات المعاني أيضًا بمعجمات الموضوعات أو معجمات الحقول الدلالية، أو تداعي المعاني، أو التجانسية<sup>(١)</sup>، أو المعجمات المبوبة<sup>(٢)</sup>. وهي المعجمات التي تتخذ من الموضوعات أساسًا لها، ومنها المعجمات النوعية التي تقتصر على موضوع واحد، ومنها الشاملة التي تضم موضوعات متعددة، والتي "تتجه في بنيتها التركيبية من المدلول إلى الدال، وترتب الدوال اللغوية بحسب معانيها، لا بحسب ألفاظها؛ أي أن الكلمات فيها تُصنّف وفق مجموعات دلالية"<sup>(٣)</sup>؛ أي أنها تتخذ من البنية العظمى نظامًا لها، وتخلو من البنية الكبرى التي تنظم الألفاظ ألفائيًا أو صوتيًا أو أبجديًا. ويرجّح الدكتور / أحمد مختار عمر أسبقية معجمات المعاني في الوجود أو معاصرتها لأولية معجمات الألفاظ العربية<sup>(٤)</sup>، لا سيما ما يعرف بالرسائل التي تقتصر على موضوع واحد، والتي ظهرت في بعضها البنية الكبرى لتنظيم ألفاظها.

ويُلاحظ البحث أن تسميتها بمعجمات (الموضوعات أو المبوبة) مرتبطة بإضافة معجمات الأبنية إليها؛ حيث عدّ بعض اللغويين معجمات الأبنية بأنواعها فرعًا من معجمات المعاني، على ما نجده لدى الدكتور / حسين نصار في كتابه المبكر (المعجم العربي نشأته وتطوره) الذي أفرد فيه قسمًا سمّاه "الرسائل اللغوية على الموضوعات"،

---

(١) ذكر "تداعي المعاني، والتجانسية" الدكتور / عبد القادر عبد الجليل: المدارس المعجمية.. دراسة في البنية التركيبية، دار صفاء، عمان، ط٢، ٢٠١٤م، ص ٤٤.

(٢) سماها "المبوبة" الدكتور / رمزي منير بعلبكي: التراث المعجمي العربي من القرن الثاني حتى القرن الثاني عشر للهجرة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، ٢٠٢٠م، ص ١٠٣.

(٣) عبد القادر عبد الجليل: المدارس المعجمية.. دراسة في البنية التركيبية، ص ٤٤.

(٤) أحمد مختار عمر: البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، ط٦، ١٩٨٨م، ص ٢٨٨.

والباب الثامن منه تحت عنوان "كتب الأبنية" من المصادر والأفعال والأسماء والأبنية الشاملة<sup>(١)</sup>، وقد سار على نهج الدكتور/ نزار أجيال من الباحثين في هذا التصنيف. كما استخدم الدكتور/ رمزي منير بعلبكي اسم "المعاجم المبوبة" في كتابه (التراث المعجمي العربي)؛ حيث أفرد بابًا تحت هذا العنوان ضم إليه "الأبنية" مع الغريب والنادر، والأمثال، وخلق الإنسان والحيوان والنبات، والمعرّب، والأضداد، والمشارك والمترادف... إلخ<sup>(٢)</sup>.

ومن جهة أخرى صنفها الدكتور/ أحمد مختار عمر تحت عنوان "معاجم المعاني"، ولم يضم إليها معجمات الأبنية، بل عدّ الأبنية نوعًا مستقلًا من معجمات التراث العربي<sup>(٣)</sup>، لذا ارتبط اسم (المعاني) بالتصنيف الذي لا يشمل (الأبنية)، وذلك لما في لفظ "المعاني" من الإقتصار على الحقول الدلالية؛ في حين أن لفظ "الموضوعات" يمكن أن يشمل أبوابًا لا تجتمع من طريق الدلالة مثل الأبنية. ويتبنى البحث اسم (معجمات المعاني)؛ لأنه يتبنى تصنيف معجمات التراث العربي من حيث الهدف إلى ثلاثة أنواع: معجمات الألفاظ، ومعجمات المعاني، ومعجمات الأبنية، وهذا التصنيف الذي أثار فضول البحث لمعرفة سبب حضور أبواب من الأبنية في معجمات المعاني الشاملة.

أما بالنسبة إلى هدف معجمات المعاني فيكاد يتفق اللغويون على الغرض من تصنيف هذا النوع من المعجمات العربية بأنه للمساعدة على معرفة اللفظة المناسبة للتعبير عن المعنى المرجو؛ وبالتالي يتجه إليها المُستَعْمِل الذي لديه معنى ويفتقد إلى

(١) حسين نزار: المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، ط٤، ١٩٨٨م.

(٢) رمزي منير بعلبكي: التراث المعجمي العربي، ص ٣١٣.

(٣) أحمد مختار عمر: البحث اللغوي عند العرب، ومعاجم الأبنية في اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٥م.

لفظه المناسب<sup>(١)</sup>. ويضيف الدكتور/ محمد سليمان ياقوت وظيفة التثقيف اللغوي للمشتغلين بصناعة الكتابة مستقيماً ذلك من مقدمة الهمذاني لمعجمه الألفاظ الكتابية<sup>(٢)</sup>. ويحاول البحث استكشاف وظائف أخرى لمعجمات المعاني من خلال دراسة حضور أبواب الأبنية فيها، أو رصد أي تأثير لهذه الأبواب في وظيفتها الأساسية.

وأما بالنسبة إلى أنواع معجمات المعاني فقد استقر الدرس المعجمي العربي على نوعين كما سبق: معجمات الرسائل اللغوية التي تقتصر على موضوع واحد، ومعجمات المعاني الشاملة التي تشتمل على موضوعات متعددة. لكن البحث يرى تفرع معجمات المعاني إلى ثلاثة أنواع على النحو التالي:

#### أولاً- معجمات المعاني النوعية:

وهي المعجمات التي تقتصر على موضوع واحد، مثل: غريب اللغة والنوادر، والأمثال، وخلق الإنسان والحيوان والنبات، والمُعَرَّب، ولحن العامة، والأضداد، والمشارك اللفظي، والبلدان، وما يتفرع عما سبق من حقول دلالية أصغر، مثل: الخيل، والحشرات، والسلاح... إلخ.

ومن هذا النوع على سبيل المثال لا الحصر: من الغريب والنادر: كتاب النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري (ت ٢١٥هـ)، وليس في كلام العرب لابن خالويه (ت ٣٧٣هـ)، والشوارد في اللغة للصغاني (ت ٦٥٣هـ). ومن غريب القرآن: غريب القرآن

---

(١) عبد القادر عبد الجليل: المدارس المعجمية، ص ٤٤. وعبد اللطيف الصوفي: اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية، طلاس، دمشق، ص ٢٣٢. ومحمد سليمان ياقوت: معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢م، ص ٤٠. وحسن ظاظا: كلام العرب من قضايا اللغة العربية، مكتبة الدراسات اللغوية، ١٩٧١م، ص ١٢٤.

(٢) محمد سليمان ياقوت: معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، ص ١٨ - ٢٠.

وتفسيره لليزيدي (ت ٢٣٧هـ)، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ). ومن الأمثال: كتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ). ومن كتب النبات والحيوان وخلق الإنسان: الشجر والكلأ لأبي زيد الأنصاري (ت ٢١٥هـ)، والإبل، والشاء، والوحوش، وخلق الإنسان للأصمعي (ت ٢١٦هـ).

### ثانيًا - معجمات المعاني الشاملة:

وهي المعجمات ذات الموضوعات المتعددة، لكن يُستثنى منها ما يضم أبوابًا للأبنية، فقد وصل إلينا منها عدد يمثل نوعًا بذاته، وهي:

- ١- كتاب الألفاظ، لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت (ت ٢٤٤هـ).
- ٢- المعاني الكبير في أبيات المعاني، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ).
- ٣- الألفاظ الكتابية في علم العربية، لعبد الرحمن بن عيسى بن حماد الهمذاني (ت ٣٢٠هـ).
- ٤- جواهر الألفاظ، لأبي الفرج قدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ).
- ٥- السماء والعالم، لأبي عبد الله محمد بن أبان بن سيد الأندلسي (ت ٣٥٤هـ).
- ٦- مُتَخَيَّرُ الْأَفْظَاظِ، لأحمد بن فارس الرّازي (ت ٣٩٥هـ).
- ٧- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ).
- ٨- مبادئ اللغة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي (ت ٤٢١هـ).
- ٩- نسيم السحر، لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ).



١٠- كفاية المتحفظ في اللغة، لأبي إسحق إبراهيم بن إسماعيل الطرابلسي الأجدابي (كان حياً ٤٤٤هـ).

١١- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ لابن السكيت، هذبه أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ).

### ثالثاً- معجمات المعاني الموسوعية:

وهي معجمات المعاني التي ضمت أبواب الأبنية إلى جانب الموضوعات العديدة التي ضمتها معجمات المعاني الشاملة بالنوع الثاني، فقد أثر حضور الأبنية من البداية في تصنيف معجمات المعاني بأن جعل منها نوعاً مستقلاً، وقد مثل هذا النوع خمسة من أشهر معجمات المعاني وأوسعها، وهي:

١- الغريب المصنف، لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ).

٢- أدب الكاتب، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ).

٣- المنتخب من غريب كلام العرب، لعلي بن الحسن الهنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بكراع النمل (ت ٣١٠هـ).

٤- فقه اللغة وسر العربية، لعبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبي منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ).

٥- المخصّص، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده الأندلسي (ت ٤٥٨هـ).

واستخدام لفظ (الموسوعية) ليس غريباً عن هذه المجموعة من المعجمات، حيث صُنِفَت وغيرها تحت مسمى المعجمات الموسوعية أو الموسوعات اللغوية أو المصنّفات الموسوعية، فقد ضمها الدكتور/ رمزي منير بعلبكي تحت عنوان "المصنّفات الموسوعية" بنهاية باب "المعاجم المبوبة"، لكنه ضم إليها معجمات من النوع الثاني،

مثل: السماء والعالم، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء، ومبادئ اللغة، فجعلهما نوعاً واحداً<sup>(١)</sup>، لكن البحث يرى حدوداً فاصلة بين النوعين ترجع إلى أبواب الأبنية، بالإضافة إلى حجم معجمات المعاني الموسوعية وحشد عدد أكبر من الحقول الدلالية الفرعية، وفي هذا يقول الدكتور/ محمد سليمان ياقوت عن المخصص لابن سيده أحد هذه المعجمات إنه "يعد قمة التأليف المعجمي عند العرب في الناحية الموضوعية، ويرجع هذا إلى أن ابن سيده قد وسّع دائرة الموضوعات التي طرقها، والمرويات التي جمعها، واعتمد على مصادر مختلفة لأجل هذا الغرض؛ لذلك نستطيع أن نقول عن معجمه إنه موسوعة لغوية، يفيد منها المشتغلون بالدراسات اللغوية فائدة حقيقية حين يرجعون إليها"<sup>(٢)</sup>.

ولا شك أن حضور أبواب الأبنية بهذا النوع من معجمات المعاني من أسباب موسوعيتها؛ لما يقدمه تحصيل الأبنية الصحيحة من تقويم للغة وفوائد للغويين، لذلك توجد هذه الأبنية بموسوعات لغوية غير معجمية، مثل كتاب عمدة الكتاب لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ) الذي حرص بالمرتبة العاشرة على ذكر أبنية الأفعال لا سيما أبواب فَعَلْتُ وأفَعَلْتُ باتفاق المعنى واختلافه، وأبواب من فعل الثلاثي وأفعال الرباعي، وكلها على شاكلة ما جاء في معجمات المعاني الموسوعية، ويوضح أبو جعفر أهمية الأبنية بقوله: "نذكر فيها أشياء مما يغلط فيها الكتاب من باب فعل وأفعل، ونذكر من فصيح الكلام أبواباً ومن الغريب والنوادر"<sup>(٣)</sup>، فقد أدركت العرب أن الإمام بالأبنية وتحصيل الكلمات المنتمية إليها لا سيما أبوابها المُشكّلة من كمال العربية.

(١) رمزي منير بعلبكي: التراث المعجمي العربي، ص ٣٥٧ - ٣٥٨.

(٢) محمد سليمان ياقوت: معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، ص ١٧.

(٣) أبو جعفر النحاس: عمدة الكتاب، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، دار ابن حزم، بيروت، ٢٠٠٤م، ص ٣٩٧.

ولم يستطع البحث أن يطلق على هذا النوع من معجمات المعاني (موسوعات لغوية) وحسب؛ فينفي انتماءها المعجمي؛ لأنها ذات بنية صغرى تحتوي على الوحدة المعجمية وتعريفها الدلالي؛ فجمعت بين المعجمية والموسوعية، بالإضافة إلى هدفها الذي جعلها تنتمي إلى المعاني؛ فبات لدينا نوع واضح الحدود يُسمَّى (معجمات المعاني الموسوعية)، وهي التي تتخذ الدراسة من أبواب أبنيتها عينةً لها.

### (٢/١) أبواب الأبنية (تعريفها - محتواها - دراسات سابقة):

إن (بُنْيَةُ اللفظ) في التراث العربي تَعْنِي: "صِيغَتُهُ الصرفية المُؤَلَّفَةُ من الحروف والحركات والسَّكَنَات" <sup>(١)</sup>، وقد استعمل العرب منذ سيبويه هذا اللفظ مرتبطاً بعلم الصرف، واستعملوا منه الفِعْلَ والجَمْعَ في مواضع كثيرة؛ فقد قال سيبويه: "هذا باب ما بَنَتْ العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة والمعتلة..." <sup>(٢)</sup>. وجاء في شرح شافية ابن الحاجب: "التَّصْرِيفُ عِلْمٌ بِأَصُولٍ تُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ أَبْنِيَةِ الْكَلِمِ الَّتِي لَيْسَ بِإِغْرَابٍ" <sup>(٣)</sup>.

وقد فَرَّقَ اللغويون العرب في معجماتهم دائماً بين أبنية الأفعال وأبنية الأسماء، فحوت معجمات الأبنية الأفعال الثلاثية والرباعية مع التفرقة بين السالم والمعتل وبين المجرد والمزيد، وركّزت المعجمات النوعية من الأفعال على باب فعلت وأفعلت بمعنى واحد أو باختلاف معنى، وقسموا أبنية الأسماء إلى ثلاثية ورباعية وخماسية، وركّزت المعجمات النوعية من الأسماء على باب المقصور والممدود، وباب المصادر، وباب

(١) معجم الدوحة التاريخي: البنية/ [www.dohadictionary.org/dictionary](http://www.dohadictionary.org/dictionary)

(٢) سيبويه: الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨م، ج ٤، ص ٢٤٢.

(٣) الرضي الإستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف،

ومحمد محي الدين عبد الحميد، ١٩٧٥م، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت، ج ١، ص ١.

المذكر والمؤنث. وينضم إلى معجمات الأبنية أيضًا باب الاشتقاق الذي انفرد بصفته معجمًا نوعيًا يُبين الأبنية الأصلية للكلمات العربية، ويُثبت عربيتها، وباب المثلثات التي صُنِّفت على أساس اختلاف الأبنية.

ومن ثمَّ قد جاءت أبواب الأبنية في معجمات المعاني تحت هذه العناوين العامة السابقة وفروعها، فضلًا عن أبواب معاني الأبنية التي انفردت بها معجمات المعاني. ونعرض فيما يلي ملامح محتوى أبواب الأبنية في معجمات المعاني الموسوعية، على أن يكون المحتوى التفصيلي لهذه الأبواب بملحق الدراسة، وقد أثر البحث أن يورد كل محتوى الأبنية بالملحق حتى يُبين التباين بين المعجمات في حجم المحتوى وعناوين الأبواب، ويجمع شتات الأبنية من معجمات المعاني الموسوعية، ويُقدِّمها جميعًا خدمةً للبحث المعجمي.

#### أولاً- الأبنية في الغريب المصنف لأبي عُبيد<sup>(١)</sup>:

احتوى الغريب المصنف على ستة وعشرين كتابًا، وكانت الأبنية بالكتابين الثامن عشر والتاسع عشر من المعجم، فقَسَّم أبو عُبيد الأبنية إلى كتابين: كتاب أمثلة الأسماء، وكتاب أمثلة الأفعال. أما أمثلة الأسماء فضمت اثني عشر وسبعين بابًا، منها المجرد والمزيد، ونبه فيها أبو عبيد على المعتل، والنعوت، والمقصور. وأما أمثلة الأفعال فضمت ثلاثة وعشرين بابًا، منها المجرد والمزيد والسالم والمعتل، مع تنبيه أبي عبيد على اتفاق المعنى أو اختلاف المعنى.

#### ثانيًا- الأبنية في أدب الكاتب لابن قتيبة<sup>(٢)</sup>:

(١) أبو عبيد: الغريب المصنف، تحقيق: د/ صفوان عدنان داوود، دار الفحاء، دمشق/ بيروت، ٢٠٠٥م، ج ١، ص ٥٨٩- ج ٢، ص ٦١.

(٢) ابن قتيبة: أدب الكاتب، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، ص ٤٣٣- ٦٣٠.

احتوى أدب الكاتب على أربعة كتب: كتاب المعرفة، وكتاب تقويم اليد، وكتاب تقويم اللسان، وأخيرًا كتاب الأبنية، وقد ضم كتاب تقويم اللسان بعض أبواب من الأفعال والأسماء لا تنتمي لأبنية صرفية معينة، مثل باب الأفعال الذي ضم أفعالاً تنتمي لأبنية وأمثلة مختلفة، ومثل باب الأفعال التي تهمز والعوام تدع همزها، والغرض منها إصلاح الأخطاء وبيان الصحيح. أما كتاب الأبنية في المعجم فقد قَسَمه ابن قتيبة إلى ستة أقسام: أبنية الأفعال، ومعاني أبنية الأفعال، وأبنية الأسماء، ومعاني أبنية الأسماء، وشواذ الأبنية، وأبنية المصادر.

### ثالثاً - الأبنية في المنتخب لكراع النمل<sup>(١)</sup>:

ضم المنتخب أربعة أبواب من الأبنية: أبنية الأسماء، وأبنية الأفعال، والأبنية النادرة، وباب في الاشتقاق. أما الأسماء فقد فَرَّق كراع فيها بين السالم والمعتل، وأما الأفعال؛ فلم يفصل الأبنية بعضها عن بعض بهذا الباب، فذكر أمثلتها تبعاً دون تبويب، وكذلك باب الأمثلة والنوادر الذي خلط فيه بين الأسماء والأفعال، كما جمع في باب الاشتقاق أيضاً بين أسماء وأفعال من أبنية مختلفة دون نظام مطرد.

### رابعاً - الأبنية في فقه اللغة وسر العربية للثعالبي<sup>(٢)</sup>:

صنَّف الثعالبي بابين من الأبنية ضمن جزئه الثاني "سر العربية"، هما: باب أبنية الأفعال، وباب في أبنية الأسماء بعنوان (في أبنية دالة على معان في الأغلب الأكثر

---

(١) كراع النمل: المنتخب من غريب كلام العرب، تحقيق: د/ محمد بن أحمد العمري، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، ١٩٨٩م، ص ٥٠٩ - ٥٨٣، وص ٦٦١ - ٦٧٨.  
(٢) الثعالبي: فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: د/ خالد فهمي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٨م، ج ٢، ص ٦٣٢ - ٦٣٧.

وقد تختلف)، واقتصر في البابين على معاني أبنية الأفعال والأسماء، واقتصر أيضًا على بعض الأبنية المزيدة منهما.

#### خامسًا - الأبنية في المخصص لابن سيده<sup>(١)</sup>:

يُعرف المخصص بأنه أكبر معجمات المعاني وأوسعها من حيث عدد الموضوعات ومادتها اللغوية، وقد شاب المخصص عدم وضوح في حدود الكتب والأبواب<sup>(٢)</sup>، وتأتي أبرز موضوعاته تحت العناوين التالية: خلق الإنسان، والغرائز، واللباس، والأطعمة، والأمراض، والدور، والسلاح، والخيل، والغنم، والبقر، والوحوش، والحشرات، والطيور، والنخل، والأشجار، والمعادن، وصفات الإنسان، والأضداد، وأخيرًا الأبنية. وقد بدا تقسيم الأبنية لدى ابن سيده غير واضح الحدود أيضًا، ويرى البحث أنه قسّم أبنيته إلى خمسة أقسام: كتاب الأفعال والمصادر، وأمثلة الأسماء، وكتاب المقصور والممدود، وأبواب المذكر والمؤنث، وأبنية متفرقة. فقد ضم المصادر إلى الأفعال في أبواب مستقلة أو بأبواب الأفعال التي اشتقت منها المصادر، وضم إليهما أيضًا مشتقات أخرى مثل اسم الفاعل واسم المفعول واسمي الزمان والمكان، وقد بدأ ابن سيده أبنية المقصور بأبواب تبين عدد أبنية كل منهما، ومقاييسهما، وتشبيهتهما، كما أنه لم يحصر الألفاظ بأبواب المقصور والممدود بل ذكر أمثلة لألفاظهما فقط، وبدأ أبنية المذكر والمؤنث أيضًا بتمهيد يوضح بعض الفروق، فقد تخللت الأبنية أبواب لشرح المسائل الصرفية والنحوية المتعلقة بالأبنية المذكورة. أما الأبنية المتفرقة فقد شملت باب الاشتقاق، ومنه اشتقاق أسماء الله عز وجل. ومما يذكر أن ابن سيده لم يغفل معاني

(١) ابن سيده: المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٦م، ج٤، ص٢٧٦ - ٤٠٢ - ج٥، ٢٣٥.

(٢) إبراهيم عدنان: المخصص في اللغة لابن سيده الأندلسي وآفاقه في الصناعة المعجمية العربية، مجلة علوم اللسان، جامعة الأغواط، العدد ١١، يونيو ٢٠١٧م، ص١٦.

الأبنية، فهناك بعض الأبنية يفهم من محتواها أن المقصود بيان معاني أبنيتها وليس الكلمات التي وردت منها، مثل: باب استفعلت، وباب موضع افتعلت.

أما بالنسبة إلى الدراسات السابقة لأبواب الأبنية في معجمات المعاني الموسوعية فإن البحث المعجمي العربي غني بالدراسات التي عنيت بمعجمات المعاني، لكن كل ما توصل إليه البحث من هذه الدراسات لم يعتنِ عناية خاصة بأبواب الأبنية فيها، ومن أهم هذه الدراسات:

- معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، للدكتور/ محمد سليمان ياقوت (٢٠٠٢م).

وقد اهتم الدكتور/ ياقوت اهتماماً خاصاً بمعجمي الغريب المصنف لأبي عبيد والألفاظ لابن السكيت، وقد مرّ سريعاً في حديثه عن الأبنية في الغريب المصنف، حيث يقول إنَّ أبا عبيد "عقد حديثاً اعتمد فيه على الوزن الصرفي للكلمات، وسمّاه أمثلة الأسماء ويليّه أمثلة الأفعال. وخلال هذا الحديث عقد أبو عبيد أبواباً جعل عناوينها بعض الصيغ الصرفية، وتؤدي تلك الأبواب دوراً مهماً في ضبط بنية الكلمة ومعرفة وزنها"<sup>(١)</sup>، ثم ذكر مثلاً من باب "فَعُولَة"، وآخر من باب "فَعَلَ وَفَعَلَ". هذا ولم يذكر أي شيء آخر عن الأبنية في الغريب المصنف بموضع آخر من كتابه.

وبالنظر إلى الدراسات التي عُنيت بمعجمات الأبنية فإننا نجد بها نوع عناية بأبواب الأبنية في معجمات المعاني، ومن أهمها:

- معاجم الأبنية في اللغة العربية للدكتور/ أحمد مختار عمر (١٩٩٥م).

---

(١) محمد سليمان ياقوت: معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، ص ١٢٤.

فقد تقصّى الدكتور/ مختار عمر أبواب الأبنية في كل المصنفات اللغوية والمعجمية، فأثبت حضورها بالغريب المصنف وأدب الكاتب والمنتخب والمخصص، لكنه أعَدَّ هذه المعجمات من كتب اللغة أو المجاميع اللغوية، وقد عرض أبواب الأبنية فيها باختصار، وبَيَّن ملامحها وعناوين أبوابها العامة فقط، وهي دراسة في التاريخ المعجمي بالأساس تُبَيِّن تطور حضور الأبنية في مصنفات التراث العربي مع التركيز على معجم ديوان الأدب للفارابي (ت ٤٥٠هـ). ولم يجد البحث أية دراسة أخرى ترصد تفصيلاً أبواب الأبنية في معجمات المعاني الموسوعية.

ولم يعثر البحث على أي دراسة سابقة أيضاً عنت بأبواب الأبنية في ظل علاقة معجمات المعاني بنظرية الحقول الدلالية، وقد وجدنا إشارات إلى أبواب الأبنية في بعض الدراسات، لكنها لا تتعدى حدود الرصد والتمثيل، على ما نجده لدى الدكتور/ أحمد عزوز في كتابه (أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية)؛ حيث ذكر باب (فُعَل وفَعَل) فقط لدى ابن سيده في المخصص وتسعة أمثلة منه، وذكر في موضع آخر أن المخصص احتوى على باب الأفعال والمصادر، وباب المقصور والممدود دون أن يقدم لذلك تحليلاً أو نقداً<sup>(١)</sup>.

## (٢) نظرية الحقول الدلالية وفرعها الاشتقاقي:

يستند البحث إلى نظرية الحقول الدلالية **Semantic Fields**؛ لأن معجمات المعاني هي الشق التطبيقي لهذه النظرية، وقد كان لمعجمات المعاني العربية السابق في هذا الشق التطبيقي الذي سبق إرساء النظرية الأوروبية بقرون أيضاً، فقد بدأت العرب

(١) أحمد عزوز: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٢م، ص ٣٢ - ٣٣، وص ٩٤.



"التفكير في هذا النوع من المعاجم في وقت مبكر جدًا لا يتجاوز القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) أي قبل تفكير الأوروبيين فيه بعدة قرون"<sup>(١)</sup>.

**والحقل الدلالي Semantic Field** هو مجموعة من الألفاظ التي تُعبّر عن موضوع معين<sup>(٢)</sup>. وتعمل نظرية الحقول الدلالية على تحليل هذا الحقل الدلالي بدراسة العلاقات بين الألفاظ داخله، والكشف عن صلات هذه الألفاظ بالموضوع العام الذي تنتمي إليه<sup>(٣)</sup>.

وصنّف الباحثون الحقول الدلالية إلى خمسة أنواع<sup>(٤)</sup>:

- ١- الكلمات المترادفة والكلمات المتضادة.
- ٢- الأوزان الاشتقاقية/ الحقول الدلالية الصرفية/ المدى الصرفي - الدلالي.
- ٣- عناصر الكلام وتصنيفاتها النحوية.
- ٤- الترابط عن طريق الاستعمال دون الموقع النحوي (الحقول السنتجماتية).
- ٥- الحقول المترتبة الدلالة.

ويُعنى البحث بالنوع الثاني **Morphosemantic fields** أو **Morpho-Sémantique** الذي يُطلق عليه الأوزان الاشتقاقية أو الحقول الدلالية الصرفية وفقًا للدكتور/ أحمد مختار عمر، أو يترجم إلى "المدى الصرفي - الدلالي"، وهي "تسمية

---

(١) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط٥، ١٩٩٨م، ص ١٠٩.

(2) Ullmann, Stephen: The Principles of Semantics, University of Glasgow, 1948, p208.

(٣) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص ٨٠.

(٤) السابق، ص ٨٠. وأحمد عزوز: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، ص ١٧ - ١٩.

أعطاهما بيار غيرو لمجموعات المفردات المجردة حيث التشابه في الشكل يتطابق مع التشابه في المعاني"<sup>(١)</sup>.

ويرجع التأسيس النظري لهذا النوع إلى دي سوسير Ferdinand de Saussure الذي رأى أن الكلمات ترتبطت بعضها ببعض عن طريق المعنى والشكل، "وقد مثل لذلك بكلمة (تعليم enseignement)، والتي يتفرع منها أربعة خطوط: ١- الاتصال بالفعل شكلياً ودلاليّاً لأنه نفس الجذر. ٢- الاتصال بكلمات التعليم والتربية والثقافة من خلال المشابهة في المعنى. ٣- الارتباط بكلمات تنتهي باللاحقة (ment) حيث تشترك معها في تلك اللاحقة التي تساعد في تشكل تجريد الفعل. ٤- الارتباط بالصفة (element) بمعنى رقيق - لطيف - حنون"<sup>(٢)</sup>. فهذا الارتباط من النوع الثالث هو الارتباط الصرفي الذي يمكن أن ينطبق على الأبنية في اللغة العربية؛ حيث "إن العربية تعتمد على القالب لاشتقاق كلماتها دون توظيف اللاصقة لاشتقاق الكلمات"<sup>(٣)</sup>.

وأسس هذا النوع من الحقول الدلالية بيار غيرو Pierre Guiraud عبر محاولة في اللغة الفرنسية<sup>(٤)</sup> "ترتكز على فرضية أن اللغة إنتاج بشري وتاريخي ولا بد من

(١) مبارك مبارك: معجم مصطلحات الألسنية فرنسي - إنجليزي - عربي، دار الفكر اللبناني، بيروت، ١٩٩٥م، ص ٤٦.

(٢) محمود جاد الرب: نظرية الحقول الدلالية والمعاجم المعنوية عند العرب، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج ٧١، ١٩٩٢م، ص ٢١٦. استناداً إلى:

Saussure, Ferdinand de: Grundfragen der allgemeinen Sprachwissenschaft, 2. Auflage, Berlin, 1967, S. 150.

(٣) محمد عبد العزيز عبد الدايم: نظرية الصرف العربي دراسة في المفهوم والمنهج، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي/ جامعة الكويت، الرسالة ١٥٨، العدد ٢١، ٢٠٠١م، ص ٣١.

(4) Guiraud, Pierre: Structures étymologiques du lexique français, Paris, Larousse, 1967.

البحث عن منطق لساني بحث مختلف عن منطق المنطقة<sup>(١)</sup>. فقد قام بتحليل اشتقائي للكلمات مرّ بمرحلتين: الأولى قائمة الاشتقاقات المختلفة للجذر الواحد، والثانية جرد كل اشتقاق على حدة ووضع قائمة للكلمات التي تنتمي إلى هذا الاشتقاق<sup>(٢)</sup>. ويلاحظ غيرو "أنه حتى لو كانت المقابلة بين الكلمات قد أجريت انطلاقاً من التجانس الاشتقائي فإنه يبقى - إلى يومنا هذا - عدد كبير من الكلمات التي لا نلاحظ الرابط بينها"<sup>(٣)</sup>، ويقصد هنا أن العلاقة بين بعض الألفاظ المندرجة تحت بناء صرفي واحد علاقة اعتباطية بعيدة عن معانيها الفعلية، وذلك لأن اللغة الفرنسية مثل الإنجليزية أقرب إلى اللغات الاعتباطية<sup>(٤)</sup>، بخلاف لغات أخرى تكون أكثر ثراءً من الناحية الشكلية كاللغة الكرواتية التي حلل مفرداتها أحد الباحثين وفقاً للحقول الاشتقاقية مستنداً إلى آراء بيار غيرو، بالإضافة إلى آراء جورج مونين Mounin George حول الحقول الاشتقاقية<sup>(٥)</sup>. ونتيجة لذلك فإن التحليل على أساس الحقول الاشتقاقية لا يصلح في كل اللغات بدرجة واحدة، وكذلك صناعة معجمات المعاني على أساس الحقول الاشتقاقية كما في التراث العربي.

وبناءً على تصور غيرو عن الحقول الاشتقاقية رأى بعض الباحثين أن حقول الأوزان الاشتقاقية تضم باب الاشتقاق؛ حيث إنهم عدّوا العائلة الاشتقاقية نحو (كتب-

---

(١) كلود جيرمان وريمون لوبلون: علم الدلالة، ترجمة: د/ نور الهدى لوشن، جامعة قازيونس، بنغازي، ١٩٩٧م، ص ٧٥.

(٢) السابق، ص ٧٦.

(٣) السابق، ص ٧٧.

(4) Ida Raffaelli & Barbara Kerovec: Morphosemantic fields in the analysis of Croatian vocabulary, Jezikoslovlje 9(1-2):141-169, January 2008. p143.

(5) Ibid.

انكتب- استكتب- كتابة- كاتب- مكتوب...) من هذا النوع<sup>(١)</sup>، وجميعها مشتقات تنتمي إلى معنى أصلي واحد، لكنها لا تنتمي إلى بناء صرفي واحد، وهذا ما يسمى الاشتقاق الصغير، وهو باب الاشتقاق في معجمات المعاني الموسوعية الذي ينتمي إلى أبواب الأبنية.

ومصطلح (الحقول الدلالية الصرفية) في تصور الدراسات العربية الحديثة هو المكافئ لمصطلح (معاني الأبنية) الذي استخدمه العرب قديماً للتعبير عن حقول الدلالات في مجموعات الأفعال والأسماء<sup>(٢)</sup>، وقد ورد هذا الباب بمعجمات المعاني الموسوعية من منطلق البنية لا الدلالة؛ حيث تأتي البنية الصرفية بوصفها وحدة معجمية، وأمامها تفسير معناها العام بالتعريف، وهذا بخلاف ما جاء في الدراسات الحديثة من تقديم الدلالة على الأبنية؛ حيث تأتي الدلالة العامة لمجموعة من الأبنية بوصفها حقلاً دلاليّاً، ويتفرع عنها الأبنية التي تؤدي معناها، على ما نجده لدى سليمان فياض في كتابه الحقول الدلالية الصرفية في الأفعال العربية<sup>(٣)</sup>.

ومن ثمَّ يفضل البحث استخدام مصطلح (الحقول الاشتقاقية) أو (الحقول الصرفية الدلالية) لهذا النوع من الحقول؛ لأن الصيغة الصرفية مقدمة على الدلالة في أبواب الأبنية محل الدراسة، والدلالة الصرفية للكلمات متضمنة في البنية الصرفية دون ذكرها

(١) من هؤلاء: أسماء محمود الشحات: استراتيجية مقترحة قائمة على الحقول الدلالية الصرفية لتنمية مهارات الأداء الكتابي لطلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المجلد ٢٢، العدد ٢٤٣، يناير ٢٠٢٢م، ص ٣٦.

(٢) سليمان فياض: الحقول الدلالية الصرفية في الأفعال العربية، دار المريخ، الرياض، ١٩٩٠م، ص ٦.

(٣) السابق.

صراحةً في أبواب الأبنية، أو مشروحة صراحةً بعنصر التعريف الدلالي للوحدة المعجمية في أبواب معاني الأبنية.

ويمكن القول إن (الحقول الصرفية الدلالية) مثلت نظرية قائمة بذاتها تُعرف بالنظرية الوصلية أو النظرية الجمعية **Associative theory**، وهي "نظرية تصل معنى المفردة بشكلها"<sup>(١)</sup>، وقد وضعتها الباحثة دانييل كوربان Danielle Corbin "لمعالجة خصائص الكلمة اعتمادًا على علاقاتها الشكلية والدلالية؛ أي الربط بين الكلمة وما تقيده من دلالة. وقد بينت كوربان أن المتكلم يعتمد قواعد اشتقاقية منتظمة قياسية كي يولد وحدات معجمية جديدة توليدًا اشتقاقياً؛ أي إنه يصوغ كلمات ذات بنى صرفية مستقلة بسيطة دالة بنفسها من أصل ما. والتوليد الصرفي بالاشتقاق حسب كوربان ضروب كثيرة منها: اشتقاق فعل من فعل، واسم من فعل، واسم من اسم، وفعل من اسم، وصفة من اسم..."<sup>(٢)</sup>. وهذا يشبه إلى حد كبير فرضية غيرو.

وإن فكرة جمع الكلمات المنتمية إلى صيغة محددة مسبقًا بأبواب الأبنية في معجمات المعاني الموسوعية مثلت تطبيقًا معجميًا للنظرية الوصلية؛ حيث إن الدلالة العامة للبنية الصرفية هي التي جمعت كل هذه الكلمات التي تنتمي إلى الصيغة نفسها. فاللغة العربية "تشتمل على ظاهرة أساسية هي انتماء كلماتها الاشتقاقية إلى أنماط صيغية معلومة تساهم إلى حد كبير في تحديد معناها؛ إذ بمجرد إدراك صيغة الكلمة يتوصل مستعمل اللغة إلى الدلالة العامة التي تقيدها الكلمة أو على الأقل إلى جانب

---

(١) إبراهيم بن مراد: الصيغية المعجمية، مجلة المعجمية، تونس، العدد ١٢ - ١٣، ١٩٩٧م، ص ١٣٦، استنادًا إلى:

Corbin, Danielle: Morphologie dérivationnelle et structuration du lexique, presses Universitaires de Lille, 2 vols, 1987.

(٢) شكري الشريف: أطراد المعيار في دلالة المبنى على المعنى: نماذج من الاشتقاق، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد ٣، العدد ١٠، أكتوبر ٢٠٢٢م، ص ٤٥٢.

كبير منها"<sup>(١)</sup>، ويبدو من ذلك أن إدراك الفكر العربي لعلاقة الدلالة بالبنية الصرفية كان من دواعي حضور الأبنية في معجمات المعاني.

وهذا البحث يحاول الإفادة من نظرية الحقول الدلالية والنظرية الوصلية في تصنيف الحقول الصرفية الدلالية، وتحديد الصلات بين الأبنية المجتمعة في باب واحد، وتحديد العلاقات بين الأبنية والوحدات المعجمية المنتمية إليها، وتحديد العلاقات بين الوحدات المعجمية في الباب الواحد. ويأمل البحث في نتائجه أن يضيف تحليل أبواب الأبنية في معجمات المعاني نوع تطوير لهذا الحقل الصرفي الدلالي الذي لم يلق عناية كافية في البحث الدلالي والبحث المعجمي.

### (٣) التصور المفهومي للحقول الصرفية الدلالية:

إن أشهر المفاهيم في نظرية الحقول الدلالية التي قامت عليها معجمات المعاني هي: الموجودات، والأحداث، والمجردات، والعلاقات، ويتفرع عنها الحقول الدلالية الرئيسية ثم الفرعية<sup>(٢)</sup>، وهذه المفاهيم العامة لم تظهر في معجمات المعاني الموسوعية، فهي أطرٌ لتصوير الأشياء الموجودة في العالم<sup>(٣)</sup>، ويُعرف تصور المعجمي عن المفاهيم من خلال تصنيف الحقول وعناوينها الرئيسية. ويلاحظ أن المفاهيم التي عالجتها العرب في معجمات المعاني تُركّز على مفهوم الموجودات لا سيما الموجودات الحية (الإنسان - الحيوان - النبات)، بالإضافة إلى مفهوم الأحداث كالانفعال ومنه ألفاظ الحزن، ومفهوم المجردات كالألوان.

(١) السابق، ص ٤٥١ - ٤٥٢.

(٢) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص ٨٧.

(٣) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص ٨٦.

ويُلاحظ ظهور مفهوم لغوي نحوي صرفي في معجمات المعاني الموسوعية دلت عليه أبواب الأبنية، وبعض الأبواب الأخرى، مثل: أبواب كتابي تقويم اليد وتقويم اللسان في أدب الكاتب لابن قتيبة، ومثل: أبواب مخارج الكلم وزوائد الكلم وحذف الكلم وحذف الحركات وقوافي الشعر وعيوبها في المنتخب لكراع النمل، ومثل: أبواب الإبدال والقلب والنحت في فقه اللغة وسر العربية للثعالبي، ومثل: أبواب النفي والإبدال والإتباع وحروف المعاني والمبنيات في المخصص لابن سيده.

ويُنَبِّه ابن سيده في مقدمة المخصص على هذا الإطار اللغوي المهم بتقعيد اللغة ونظامها، ويطلق عليه "علم قوانين الألفاظ" بوصفه ضرباً من أحد ضربَي علم اللسان الذي حرص على الإلمام به في معجمه، ويقول إن معنى القوانين "أقاويل جَامِعَة تَتَخَصَّر فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ مِمَّا تَشْتَمِلُ عَلَيْهِ تِلْكَ الطَّرِيقَةُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي هِيَ مَصْوَغَةٌ لِلْعِلْمِ بِهَا أَوْ عَلَى أَكْثَرِهَا"<sup>(١)</sup>، ويعدد أمثلة القوانين بالمعجم التي منها "المقاييس التي تطرد عَلَيْهَا المصادر وَالْأَفْعَالُ"<sup>(٢)</sup>.

وقد عاب بعض الباحثين على معجمات المعاني الموسوعية اشتغالها على أبواب الأبنية، وقد عدَّوا هذا من الخلط في طريقة تقسيم المعجم بين الأساس الصرفي من جهة، والأساس الدلالي الذي يقوم على التصورات المفهومية المعروفة من جهة أخرى<sup>(٣)</sup>، ويرجع هذا الرأي إلى حصر تصورات المفاهيم عن الأشياء بالعالم في الأصول المعروفة بنظرية الحقول الدلالية التي التزم بها كثير من المعجميين العرب بمعجمات المعاني النوعية والشاملة، في حين أن فريقاً من المعجميين العرب لم يتصور

(١) ابن سيده: المخصص، ج ١، ص ٤١.

(٢) السابق، ج ١، ص ٤١.

(٣) شهرزاد بن يونس: محاضرات في نظرية الحقول الدلالية والتطور الدلالي، كلية الآداب واللغات، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، ٢٠١٥ / ٢٠١٦ م، ص ٣٠.

مفاهيم ألفاظ العالم دون المفهوم المنظم والحاكم لهذه الألفاظ، لذلك صَنَّقُوا معجمات المعاني الموسوعية التي أضافت هذا المفهوم اللغوي النظامي.

واتفق العلماء بنظرية الحقول الدلالية على أن حجم الحقول يختلف من مفهوم إلى مفهوم، وأكبرها في أي لغة الموجودات، ثم الأحداث، ثم المجردات، ثم العلاقات<sup>(١)</sup>. أما المفهوم اللغوي النظامي المتمثل في الحقول الصرفية الدلالية فهو الأول بترتيب المجالات من منظور عقل المعجمي العربي؛ لأن المفهوم اللغوي النظامي القائم على الأبنية يمكن أن يحصر جميع ألفاظ اللغة، وهو ما ظهر بمعجمات الأبنية الشاملة، مثل: العين، والجمهرة، والمحكم، فهو المجال أو المفهوم الأكبر بالنسبة إلى اللغة العربية بشكل عام، أما بوصفه نوعاً من المفاهيم التي اشتملت عليها معجمات المعاني الموسوعية فقد شكّل حيزاً جزئياً من عقل هؤلاء المعجميين، هذا بالنظر إلى حجم أبواب الأبنية بالنسبة إلى حجم المعجم. ففي الغريب المصنف شغلت الأبنية كتابين من ستة وعشرين كتاباً، وشغلت باباً من أربعة الأبواب بأدب الكاتب، وشغلت أربعة أبواب من المنتخب، وشغلت بابين صغيرين من الجزء الثاني بفقّه اللغة وسر العربية، وشغلت الكتاب الأخير من المخصص الذي ضم خمسة كتب.

والحقول الصرفية الدلالية هي نوع الحقول الدال على جزء من تصور المعجمي عن العالم، وهذا الحقل ليس قانوناً يحكم الألفاظ وينظمها وحسب كما قال ابن سيده، إنما حقل له أشكال وعلاقات مختلفة كما سيبين البحث، وقد مثّل هذا الحقل إضافة إلى الأطر المفهومية عن العالم لدى المعجميين، لم يسبق وأن نبهت إليه نظرية الحقول الدلالية، وهذا يرجع بالضرورة إلى ندرة دراسات الحقول الصرفية الدلالية بالبحث المعجمي، أو محاولات صناعة معجم معاني يضم حقلاً صرفياً دلاليّاً. وهذا الجزء من

(١) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص ٩٦.



تصور المعجمي العربي يدعم هدف تقويم المهارات اللغوية لمستعملي معجمات المعاني الموسوعية.

#### (٤) تصنيف الحقول الصرفية الدلالية بين المركز والهامش:

قَسَم اللغويون الكلمات داخل الحقل الواحد إلى كلمات أساسية ذات دلالة مركزية، وأخرى غير أساسية ذات دلالة هامشية، ومَثَّلُوا لهذا بكلمات من الحقول الدلالية القائمة على تصورات المفاهيم المعروفة، مثل: الموجودات والأحداث<sup>(١)</sup>، ولم ترد أمثلة تطبيقية من الحقول الصرفية الدلالية، لهذا يحاول البحث بيان الكلمات الأساسية والكلمات الهامشية من خلال أشكال هذه الحقول التي تنوعت وتمايزت. فالأبنية لم تأتِ بشكل واحد في كل معجمات المعاني الموسوعية، واختلفت في عدد أبوابها وكم محتوى ألفاظها، وأكثر ما يلاحظ أنها تفرعت من حيث التكوين والهدف إلى قسمين أساسيين:

الأول- الأبنية من حيث هي صيغة تنتمي إليها مجموعة كلمات، وهو القسم الأكبر من الأبنية التي وردت بمعجمات المعاني الموسوعية، ومن أمثلته بناء "فَعْلان" بالغريب المصنف الذي جاء على النحو التالي: "الصَّلَتَان: الرجل الشديد الصُّلب، وكذلك الحِمَار ... والنَّرْوَان والصَّمِيَان والْقَلَتَان ... والغَدَوَان: المُسْرِع..."<sup>(٢)</sup>.

الآخر- الأبنية من حيث هي معنى يدل عليه الشكل الذي له دلالة مختلفة عن الدلالة الفعلية للكلمات، وقد جاء تحت عنوان (معاني الأبنية)، أو تحت عناوين الأبنية نفسها من القسم الأول، ومن أمثلته بناء "فَعْلان" بفقّه اللغة وسر العربية الذي جاء على النحو

---

(١) السابق، ص ٩٦.

(٢) أبو عبيد: الغريب المصنف، ج ١، ص ٦٥٦.

التالي: "(فَعْلان) دَلَّ على الحركة والاضطراب كالنَّزوان، والعَلَّيان، والضَّرَبان، والهَيَّجان"<sup>(١)</sup>.

والكلمة الأساسية في كلا القسمين هي البنية (فَعْلان)، فهي في القسم الأول كلمة أساسية في الحقل الصرفي الدلالي (أبنية الأسماء)، ويتفرع عنها الكلمات الهامشية المنتمية إلى بنيتها، مثل: (الصَّلَتان) التي تعد جزءًا من البنية الصغرى للمعجم والتي لها تعريف دلالي فِعْلي، وهي في القسم الآخر كلمة أساسية أيضًا في الحقل الصرفي الدلالي (أبنية الأسماء)، لكنها تعد في الوقت نفسه الوحدة المعجمية ذات التعريف الدلالي. ومن ثَمَّ فإن معنى البنية (فَعْلان) هو الدلالة المركزية، والمعنى الفعلي للكلمات من بنيتها هو الدلالة الهامشية.

كما تفرَّعت الحقول الصرفية الدلالية بمعجمات المعاني الموسوعية إلى شكلين من حيث عدد المستويات:

الأول: حقول صرفية دلالية من مستويين (عنوان الحقل - الكلمات الأساسية).

الآخر: حقول صرفية دلالية من ثلاثة مستويات (عنوان الحقل - الكلمات الأساسية - الكلمات الهامشية).

وعنوان الحقل الصرفي الدلالي يبين الانتماء المقولي لكلمات الحقل الأساسية والهامشية، فالمقولات المعجمية هي: الاسم، والفعل، والصفة، والظرف، والأداة<sup>(٢)</sup>، وعناوين الحقول مثل: أبنية الأفعال وأبنية الأسماء، والنعوت، ويبين انتماء الكلمة المقولي جزءًا من دلالة الكلمات الشكلية، وقد يُعبّر عنوان الحقل عن باب صرفي معين، مثل: الاشتقاق، وهو ما يفتح الباب لانتماءات مقولية عديدة.

(١) الثعالبي: فقه اللغة وسر العربية، ج ٢، ص ٦٣٥.

(٢) إبراهيم بن مراد: الصيغية المعجمية، ص ١٣٠.

أما الكلمات الأساسية فهي الكلمات التي تفرعت عن الحقل مباشرة، وهي بالنوع الأول وحدات معجمية Lexem، فليس بعدها كلمات هامشية، وهي بالنوع الآخر صياغم، والصيغم Morphomeme "هو الوحدة المعجمية- أي المفردة- من حيث هي وحدة شكلية صرف"<sup>(١)</sup>، وورد الصيغم بالمعجمات مباشرة، مثل: أفعَل، وفعلت وأفعلت، وورد أيضًا بصورة غير مباشرة بعنوان يشمل أبنية مختلفة تجمعها قاعدة واحدة، مثل: ما يقال بالهمز والياء، "والأبنية من حيث هي صياغم تُنبئ بالدلالة العامة التي تفيدها المفردات المصوغة عليها، وهي في الحقيقة دلالات مرتبطة في الأصل بالأنماط الصيغية إذ ليس النمط الصيغي مجرد شكل، بل هو شكل دال. ولذلك فإنه يمكن أن تعتمد هذه الأنماط الصيغية لتوزيع المفردات بحسبها توزيعًا جدوليًا يمثل كل جدول توزيعي متجمع منها حقلًا شكليًا تدل أشكال الدوال المدرجة فيه على معاني المداليل المرتبطة بها"<sup>(٢)</sup>.

وأما الكلمات الهامشية فجاءت بوصفها وحدات معجمية بالنوع الآخر، وهي الكلمات المصوغة على الصيغ، وقد حاول المعجمي أن يحصرها جميعًا، وحرص في أحيان كثيرة على ذكر تعريفها الدلالي الفعلي بوصفه الدلالة الهامشية المكملة لمعنى البنية، وفي بعض الأحيان أغفل التعريف الدلالي الفعلي للكلمات واكتفى بذكر الكلمات تبعًا.

ونسنتج من ذلك أن الدلالة المركزية للحقل الصرفي الدلالي هي دلالة شكلية تبين الانتماء المقولي، والدلالة الأساسية هي دلالة شكلية أيضًا تدل على معنى البنية

(١) السابق، ص ١٢٦.

(٢) السابق، ص ١٣٤.

من خلال الوحدة المعجمية أو الصيغ، والدلالة الهامشية لا تأتي إلا دلالة فعلية للكلمات.

وفيما يلي يقدم البحث جدولَين يوضحان كلا الشكْلَين مع التمثيل وبيان المعجمات التي تنتمي إليها القول:

### جدول (١)

| المعجم                                 | المستوى الثاني<br>الكلمات الأساسية (وحدات معجمية)                                                                                                                                                                                             | المستوى الأول<br>الحقل |
|----------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|
| المنتخب                                | قَرَرْتُ به عَيْنًا وقررت، وَلَهْتُ وَلَهْتُ، وَصَحِيْتُ للشمس وَصَحِيْتُ...                                                                                                                                                                  | الأفعال                |
| المنتخب                                | يقال لَقِيْتُه ذا غُبُوقٍ، وذا صَبُوحٍ، وذات يومٍ، وذات ليلةٍ، وذات العُويمِ، وذات الزُمَيْنِ؛ لم يسمع به إلا في هذه الستة الأحرف...                                                                                                          | الأمثلة والنوادر       |
| المنتخب                                | بُسَّ ما أَفْرَغَتْ به: أي ابتدأت به ومنه اشتق أَفْتَرَاغُ الجارية؛ لأنه أَوَّلُ نِكاحِها.                                                                                                                                                    | الاشتقاق               |
| أدب الكاتب<br>فقه اللغة<br>وسر العربية | وتدخل فَعَّلْتُ على أَفَعَلْتُ إذا أردت تكثير العمل والمبالغة تقول "أَجَدْتُ وَجَدْتُ" و"أَغْلَقْتُ الأبوابَ وَغَلَقْتُ" و"أَقْلَقْتُ وَقَقَلْتُ".<br>فَعَّلَ: يكون بمعنى التكثير... وفَعَّلَ: يكون بمعنى أَفَعَلَ، نحو: خَبَّرَ وأَخْبَرَ... | معاني أبنية<br>الأفعال |
| أدب الكاتب<br>فقه اللغة<br>وسر العربية | كلُّ اسمٍ على فَعْلانٍ فمعناه الحركة والاضطراب، نحو "صَرَبَان" ، و"تَرَوَان" ...<br>"فَعْلان" دلَّ على صفات تقع من أحوال كعطشان، والغَرثان، والشبعان، والرَّيان، والغضبان.                                                                    | معاني أبنية<br>الأسماء |

## جدول (٢)

| المعجم                                    | المستوى الثالث<br>الكلمات الهامشية<br>(وحدات معجمية)                              | المستوى الثاني<br>الكلمات الأساسية<br>(صياغم) | المستوى الأول<br>الحقل |
|-------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------|------------------------|
| الغريب<br>أدب الكاتب<br>المخصص            | أَجْرَبَ الرجلَ وَأَنْحَزَ وَأَحَالَ أي: صار صاحب جَرَبٍ                          | أَفْعَلْ                                      | أبنية الأفعال          |
|                                           | جَدَّ فلانٌ في أمره وأَجَدَّ                                                      | فَعَلْتُ وفَعَلْتُ                            |                        |
|                                           | شَوَيْتُهُ فأنشَوَى واشتَوَى                                                      | فَعَلْتُهُ فأنفَعَلْ وفَتَعَلْ                |                        |
|                                           | مَجَدْتُ الدابة: إذا علفتها ملء بطنها... مَجَدْتُها مشدداً: إذا علفتها نصف بطنها. | اختلاف الأفعال<br>باختلاف المعنى              |                        |
| الغريب<br>أدب الكاتب<br>المنتخب<br>المخصص | القَمْعُ: الذي يُصَبُّ فيه الدهن...                                               | فَعَلَ                                        | أبنية الأسماء          |
|                                           | مِثْلٌ ومِثْلٌ، وشَبَّهَ وشَبَّهَ...                                              | فَعِلٌ وفَعَلٌ                                |                        |
|                                           | مُحُهُ رَأْرٌ ورَيْرٌ ورَيْرٌ أيضاً وهو الرديء.                                   | فَعَلَ وفَعِلٌ وفَعَلٌ (من المعتل)            |                        |
|                                           | يَبْرِينٌ وأَبْرِينٌ: الرَّمْلُ، ويُشْرُوعُ وأُسْرُوعُ: دودة.                     | ما يقال بالهمز والياء                         |                        |
| أدب الكاتب<br>المخصص                      | المصدر من هذا على فَعَلَ، نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً...                         | فَعَلَ يَقَعِلُ (فَعَلَ)                      | أبنية المصادر          |

| المستوى الأول<br>الحقل       | المستوى الثاني<br>الكلمات الأساسية<br>(صياغم)           | المستوى الثالث<br>الكلمات الهامشية<br>(وحدات معجمية)                                                                                                                             | المعجم     |
|------------------------------|---------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
|                              | باب ما جاء فيه<br>المصدر على غير<br>صَدْرٍ              | وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا<br>فَجَاءَ عَلَى نَبْتٍ.                                                                                                          |            |
| شواذ الأبنية<br>شواذ التصريف | فُعِلَ                                                  | قد جاء على "فُعِلَ" حرفٌ<br>واحد، وهو "الدُّنْلُ" وقال: هي<br>دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ تشبه ابن<br>عُرْسٍ...                                                                        | أدب الكاتب |
| أبنية نعوت<br>المؤنث         | فَعْلَانِ فَعْلَى                                       | عَضْبَانٍ وَعَضْبَى وَسَكْرَانٍ<br>وَسَكْرَى، وبعضهم يقول سَكْرَانَةٌ<br>وَعَضْبَانَةٌ.                                                                                          | أدب الكاتب |
| المقصور<br>والممدود          | فَعْلَى                                                 | العَلْقَى: نَبَتٌ وَقَدْ يُنَوَّنُ واحِدَتَهُ<br>عَلْقَاةً.                                                                                                                      | المخصص     |
|                              | باب ما يقصر فيكون<br>له معنى فإذا مد كان<br>له معنى آخر | وَالْأَبَى مصدرُ أَبِيئْتُ مِنَ الطَّعَامِ<br>وَاللِّينِ: إِذَا انْتَهَيْتَ عَنْهُ مِنْ<br>غَيْرِ شَبَعٍ. وَالْأَبَاءُ مَمْدُودٌ جَمْعُ<br>أَبَاءَةٍ وَهِيَ أَطْرَافُ الْقَصَبِ. |            |
| المذكر والمؤنث               | مما يقع على المذكر<br>والمؤنث                           | الْجَيَّالُ وَهِيَ الصَّيْعُ يُقَالُ هِيَ<br>جَيَّالٌ أَنْثَى وَتُسَمَّى الْأُنْثَى جَيَّالَةً<br>وَهِيَ الْجَيَّالُ ثَلَاثُ لُغَاتِ الْجَيَّالِ<br>وَالْجَيْلِ وَالْجَيْلِ      | المخصص     |

ويشتمل الجدولان السابقان على كل الحقول الصرفية الدلالية التي وردت بمعجمات المعاني الموسوعية، وتمثل الحقول المستوى الأول المركزي في كلا الجدولين، أما المستويان الثاني والثالث ففيهما أمثلة لكل أشكال الكلمات الأساسية والهامشية بالحقول، بالإضافة إلى تحديد المعجمات التي وردت بها الحقول، ويلاحظ تنوع الحقول بالمعجمات، فقد ظهرت أنواع بشكل أكبر من غيرها، فنجد حقل أبنية الأسماء من الجدول الثاني بمستوياته الثلاثة هو الأكثر حضوراً، فهو الحقل الوحيد الذي ورد بأربعة المعجمات (الغريب المصنف وأدب الكاتب والمنتخب والمخصص).

كما يلاحظ أن الكلمات الأساسية (الصياغم) جاءت مفردة أو ثنائية أو ثلاثية بأبنية الأسماء والأفعال، وهذا لا يخالف النظرية التي نصت على أن تكون الكلمة الأساسية ذات وحدة معجمية واحدة<sup>(١)</sup>؛ لأن الكلمة الأساسية هنا صيغم لا وحدة معجمية؛ حيث إن الحقول الصرفية الدلالية ذات طبيعة خاصة ليست كأبي حقل دلالي آخر. لكن من ناحية أخرى ينطبق على الصيغم قول النظرية عن الكلمة الأساسية بأنه "لا يتقيد مجال استخدامها بنوع محدود أو ضيق من الأشياء"<sup>(٢)</sup>، فمن الدلالة الشكلية للبنية يمكن توليد عدد من الكلمات الجديدة، "فهذا الارتباط بين الصيغم ودلالة المفردة يسوّغ أن تولد مفردات جديدة مقيسة على أنماط صيغية موجودة من حيث البنية أو الشكل ومن حيث الدلالة. فإن من الجائز أن نقول: قِلامة حرفة صانع الأقلام"<sup>(٣)</sup> قياساً على (فعالة) التي تدل على الحرفة والمهنة كسِقاية وطِرارة.

---

(١) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص ٩٦.

(٢) السابق، ص ٩٦.

(٣) إبراهيم بن مراد: الصيغية المعجمية، ص ١٣٥.

كما مَيَّز المصنَّف المعجمي طبيعة الصيغ في بعض الأحيان، مثل: بيان المعتل، وبيان أبنية الأفعال التي اشتقت منها المصادر، وتحديد اتفاق المعنى أو اختلافه، وكلها معلومات صرفية تنضم إلى الدلالة الشكلية للصيغ.

### (٥) العلاقات في الحقول الصرفية الدلالية:

إن العلاقات بين الكلمات داخل الحقول محددة في نظرية الحقول الدلالية بعلاقات الترادف Synonymy، والاشتغال والتضمن Hyponymy، وعلاقة الجزء بالكل Part- whole relation، والتضاد Antonymy، والتنافر Incompatibility<sup>(١)</sup>. أما في النظرية الوصلية فهي علاقات نموذجية أو نمطية Paradigmatic<sup>(٢)</sup> تحدد في دراسات اللغة الإنجليزية على سبيل المثال عن طريق لواحق الكلمات، أما اللغة العربية فهي محددة في أشكال أبنية الكلمات. وهذه العلاقات النموذجية/ النمطية القائمة على أبنية الكلمات لاقت اهتمامًا في الدرس اللغوي الحديث في لغات كثيرة، على ما وجدناه في دراسات عن اللغة الكرواتية والبلغارية والتركية<sup>(٣)</sup>، وهي دراسات تهدف إلى

(١) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص ٩٨.

(2) Christiane Fellbaum, Anne Osherson and Peter E. Clark: Putting Semantics into WordNets “Morphosemantic” Links, LTC 2007, LNAI 5603, Springer-Verlag Berlin Heidelberg 2009, p351.

(٣) من هذه الدراسات:

- Svetla Koeva, Svetlozara Leseva, Ivelina Stoyanova, Tsvetana Dimitrova, Maria Todorova: Automatic Prediction of Morphosemantic Relations: Proceedings of the 8th Global WordNet Conference (GWC), Global Wordnet Association, Bucharest, Romania, 2016.
- Ida Raffaelli & Barbara Kerovec: Morphosemantic fields in the analysis of Croatian vocabulary.
- Orhan Bilgin, Kemal Oazer: Morphosemantic Relations in and Across Wordnets A Study Based on Turkish, GWC 2004, Proceedings, pp. 60-66, Masaryk University, Brno, 2003.



"إثراء شبكات الكلمات بالعلاقات الدلالية التي يصعب اكتشافها"<sup>(١)</sup>، كما أنها تُسهم بشكل كبير في تطوير نظرية الحقول الدلالية من جانبها الاشتقاقي الذي لم يلق انتشاراً لدى علماء الدلالة مثل بقية أنواع الحقول الدلالية، وكذلك تسهم في تطوير النظرية الوصلية الناشئة التي بدأ الدرس اللغوي العربي ينتبه إليها أيضاً.

وقد حاول البحث ربط مفاهيم العلاقات الدلالية المعروفة في نظرية الحقول الدلالية بالأبنية ودلالاتها الشكلية، فوجد علاقة الاشتمال والتضمن بين الحقل وكلماته الأساسية والهامشية، وبين اشتقاقات الجذر الواحد، وعلاقات ثنائية من التناظر والتضاد والتضاد بين الصياغم ووحداتها المعجمية.

#### أولاً- الاشتمال والتضمن:

إن كل الأبنية داخل الحقل الصرفي الدلالي الواحد يجمعها الانتماء المقولي لعنوان الحقل، أو الانتماء للتغير الصرفي المحدد بعنوان الباب، فالعلاقة بين عنوان الحقل والصياغم هي علاقة اشتمال وتضمن وفقاً للنظرية، وكذا العلاقة بين الصيغم والوحدات المعجمية. والاشتمال في نظرية الحقول الدلالية هو تضمن من طرف واحد، ويسمى اللفظ المتضمن باللفظ الأعم أو الكلمة الرئيسة أو الكلمة الغطاء أو اللكسيم الرئيس أو المصنّف<sup>(٢)</sup>، وقد اختص بالدلالة الفعلية للكلمات؛ حيث إن (المخلوقات الحية) تشتمل على (نبات وحيوان وإنسان)، و(النبات) يشتمل على (زهرة وشجر وعشب)، و(الزهرة) يشتمل على (لوتس وياسمين وعباد الشمس). ورغم اقتصار هذه العلاقة على المعاني الفعلية بالنظرية والتطبيق فقد وجدت لها مكاناً بالحقول الصرفية

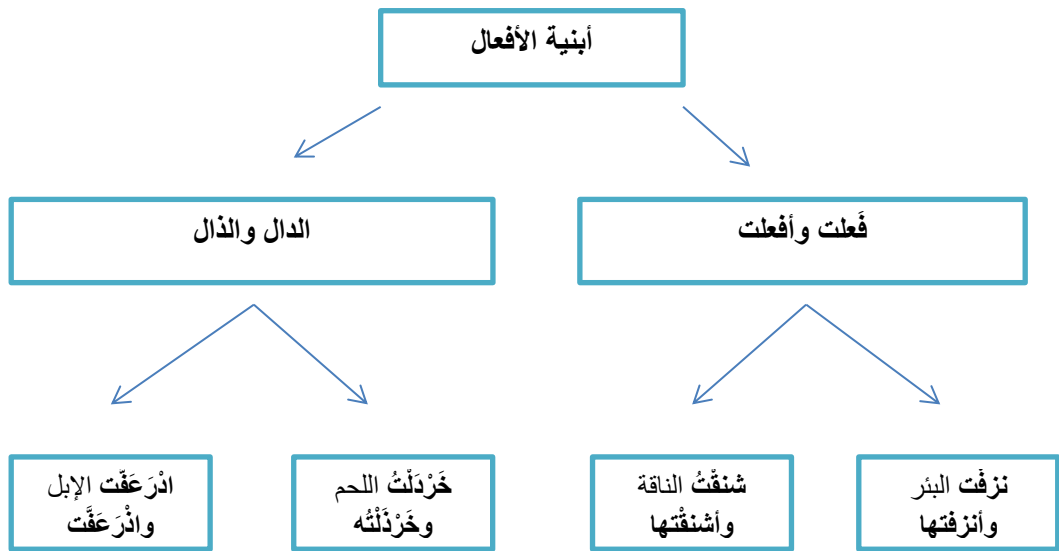
(1) Orhan Bilgin, Kemal Oazer: Morphosemantic Relations in and Across Wordnets A Study Based on Turkish, P65.

(٢) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص ٩٩.

الدلالية من خلال الانتماء المقولي ودلالة البنية التي صحت الصيغ والوحدات المعجمية المنتمية إليه.

ونمثل على ذلك بحقل الأفعال في الغريب المصنف الذي تضمن صياغ منتمية إلى مقولة الفعل، وتضمنت الصياغ وحدات معجمية منتمية إلى مقولة الفعل ودلالة بنيته، ويوضح الشكل التالي هذه العلاقة:

شكل (١)



فيتبين من هذا الشكل أن الأفعال تشتمل على البنيتين (فعلت وأفعلت)، وعلى الأفعال باختلاف الصوتين (الذال والذال)، والبنيتان (فعلت وأفعلت) يشتملان على الأفعال (نزفت وأنزفت، شنقت وأشنقت)، والأفعال باختلاف الصوتين (الذال والذال) يشتملان على الأفعال (خردل وخرذل، وادرعف وادرعف). وقد ذكر أبو عبيد العنوان (الذال والذال) دون التنبيه على أن الاختلاف من الأفعال، وقد تبين ذلك من انضمامه

لحقل (الأفعال)، لكن ظهرت وحدات معجمية اسمية من هذا الاختلاف، وهي: (عدوف وعدوف، ومِذل ومِذل)، وهذا من الخلل الذي أصاب الحقل الصرفي الدلالي، فالأسماء ليست من الانتماء المقولي للحقل، وهذه الأسماء ليست مصادر أيضًا كي تقول على اختلاف أفعالها، فالمصدران من الفعلين (عَدَفَ وَعَدَفَ) هما (عَدَفٌ وَعَدَفٌ)<sup>(١)</sup>، والمصدر من الفعل (مَذَلَّ) هو (مَذَلَّ)<sup>(٢)</sup>، ولا فعل من (مِذل).

وقد أثر البحث اختيار باب الدال والذال نموذجًا؛ لأنه نوع من الأبواب ورد بكثرة في الحقول الصرفية الدلالية، وقد احتوى على أبنية عديدة مختلفة، بخلاف أبواب الأبنية التقليدية التي جمعت الوحدات المعجمية من بنية واحدة أو أكثر، والأبنية في هذا النوع مقصورة على جمع وحدات معجمية محدودة جدًا، مثل البنية (فَعَلَلَّ) التي ضمت (خردل وخرذل) فقط. ومن هذه الأبواب أيضًا: اختلاف الأفعال باختلاف المعنى وباتفاق المعنى في الغريب المصنف، وباب ما جاء فيه لغتان من حروف مختلفة الأبنية، وثلاث لغات، وأربع لغات، وخمس لغات، وست لغات، وكلها بحقل أبنية الأسماء في أدب الكاتب، وأبواب أبنية الأفعال والنوادر والاشتقاق في المنتخب، وكذلك أكثر أبواب أبنية الأفعال والمصادر، والمقصور والممدود، والمذكر والمؤنث في المخصص.

ويعرض البحث مثالًا آخر لعلاقة الاشتمال من حقل معاني الأسماء بفقهاء اللغة وسر العربية، والأبنية بهذا الحقل من الوحدات المعجمية؛ لأن لها تعريفًا دلاليًا فعليًا مصحوبًا بالأمثلة، وهي:

(١) ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١م، (ع د ف) و(ع ذ ف)، مجلد ٤، ص ٢٨٣٧، ص ٢٨٦١.

(٢) السابق (م ذ ل)، مجلد ٦، ص ٤١٦٤.

## (فَعْلان - أَفْعَل - فُعَال - فَعِيل - فَعْلَالَة - فَعِيلَة - فَعُول - مِفْعَال)

وقد ورد هذا الحقل أيضًا بأدب الكاتب من خمس أبنية فقط، منها بنيتان لم يذكرهما الثعالبي بفقہ اللغة، هما (فَعْلان وفَعِل)، وعَنُونُ الثعالبي هذا الحقل ب (في أبنية دالّة على معانٍ في الأغلب الأكثر، وقد تختلف)، وهذا تدقيق وتحديد من الثعالبي بأن معاني الأبنية لا تختص بكل الأبنية، وأن المعاني المذكورة ممكن أن تخرج عنها بعض الكلمات، لكن يمكن توليد عدد من الكلمات من هذه الأبنية يعبر عن المعاني نفسها، وعلاقة الاشتمال في هذا الحقل تكمن في الانتماء المقولي لهذه الأبنية إلى مقولة الاسم.

وثمة علاقة اشتمال وتضمن أخرى تكمن في اشتقاق الأبنية المذكورة من جذر واحد (فعل)، وهذا الجذر له دلالة مركزية أصلية متضمنة في كل مشتقاته، حيث إن "كل جذر، ثنائياً كان أو ثلاثياً أو رباعياً، يحمل معنى أصلياً عاماً... ويتجلى المعنى الأصلي للجذر في جميع الألفاظ المشتقة من ذلك الجذر"<sup>(١)</sup>. وتظهر علاقة الاشتمال من هذا النوع بوضوح بحقول معاني الأبنية؛ لأن الوحدات المعجمية جميعها مشتقة من الجذر (فعل) كما في المثال السابق، فالدلالة المركزية للأصل (فعل) هي "العمل"<sup>(٢)</sup>، وجميع الوحدات المعجمية تتضمن هذا المعنى بالإضافة إلى الدلالة الفعلية. وتظهر بشكل محدود وأقل وضوحاً بالمثال الأول (شكل ١)، وذلك بانتماء الودحتين المعجميتين (نَزَفَ وأنزَفَ) إلى الجذر (نَزَف)، و(شَنَقَ وأشَنَقَ) إلى الجذر (شَنَق). كما اختص حقل

(١) د/ علي القاسمي: إشكالية الدلالة في المعجمية العربية، مجلة اللسان العربي، العدد ٤٦،

ديسمبر ١٩٩٨م، ص ٦٥.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (ف ع ل)، مجلد ٥، ص ٣٤٣٨.

الاشتقاق ببيان أصل الكلمات، فجمع الوحدة المعجمية مع مشتقاتها بعلاقة اشتغال وتضمن.

## ثانيًا - الترادف والتنافر والتضاد:

عرفت العرب علاقات المعنى منذ سيبويه الذي قَسَمها إلى: اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيتين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيتين<sup>(١)</sup>، وقد طَبَّق المعجميون العرب هذه العلاقات على الأبنية من خلال جمع أكثر من بنية معًا لبيان اتفاق المعنى أو اختلافه، فنشأت علاقات بين هذه الأبنية تُعد من أكثر علاقات الحقول الصرفية الدلالية ارتباطًا بالنظرية؛ لارتباطها بالدلالة الفعلية للكلمات، فقد جمعت الصياغم الثنائية أو الثلاثية أو الرباعية علاقات ترادف أو تنافر.

وعلاقة الترادف تعني "التضمن من الجانبين... كما في كلمة (أم) و(والدة)"<sup>(٢)</sup>، وبالنسبة إلى الأبنية يكمن الترادف في اتفاقها الكامل أو اختلافها مع تطابق دلالتها الشكلية، فالبنيتان (فُعَال وفَعِيل) بينهما ترادف لاستعمال كليهما في التعبير عن الأصوات، مثل: "الصُّراخ والنباح والرُّغاء... والصَّجيج والهَرير والهدير"<sup>(٣)</sup>. أما علاقة التنافر فتعني "عدم التضمن من طرفين"<sup>(٤)</sup>، والتنافر في الأبنية هو اختلافها مع اختلاف دلالتها الشكلية، فالبنيتان (تَفَعَّل واستَفَعَلَ) بينهما تنافر؛ لأنهما مختلفتان، كما أن الأولى تستعمل في التكرير أو التكلف، والثانية تستعمل في التكلف والاستدعاء والطلب<sup>(٥)</sup>، ورغم اشتراك الدلالة الشكلية في استعمالهما للتكلف فالترادف ليس كاملاً؛

---

(١) سيبويه: الكتاب، ج ١، ص ٢٤.

(٢) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص ٩٨.

(٣) الثعالبي: فقه اللغة وسر العربية، ج ٢، ص ٦٣٦.

(٤) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص ١٠٥.

(٥) الثعالبي: فقه اللغة وسر العربية، ج ٢، ص ٦٣٤.

لذلك يرى البحث أن أي اختلاف بين بنيّتين أو أكثر هو من باب التنافر لعدم كمال الترادف في الدلالة الشكلية، وأن الترادف في الدلالة الشكلية لا ينعكس دائماً على الدلالة الفعلية للوحدات المنتمية للأبنية نفسها، كما سيتضح من الجدول التالي الذي يحاول رصد العلاقات بين الصياغم وما ينتمي إليها من وحدات معجمية.

### جدول (٣)

| الأبنية                                               | المثال                                                                      | الصيغم<br>الدلالة الفعلية       | العلاقة        |
|-------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|----------------|
| فعلتُ وأفعلتُ<br>(الغريب)                             | وَعَيْتُ الحديث وَأَوْعَيْتُ المتاع في<br>الوعاء.                           | اختلاف الصيغم<br>اختلاف الدلالة | تنافر<br>تنافر |
| أَفْعَلْتُ وأفْعَلْتُ<br>(أدب الكاتب)                 | أَطْلَبْتُ الرجل: أحوّجته إلى الطلب...<br>وأَطْلَبْتُهُ: أسعفته بما طلب.    | اتفاق الصيغم<br>اختلاف الدلالة  | ترادف<br>تضاد  |
| اختلاف<br>الأفعال(الغريب)                             | قَنَّعَ يَقْنَعُ فَنَوْعًا: إذا سأل، وَقَنَّعَ يَقْنَعُ<br>قناعةً: إذا رضي. | اختلاف الصيغم<br>اختلاف الدلالة | تنافر<br>تضاد  |
| فعلتُ وأفعلتُ<br>(الغريب)                             | شَنَقْتُ الناقةَ وَأَشْنَقْتُها: إذا كففتها<br>بزمائها.                     | اختلاف الصيغم<br>اتفاق الدلالة  | تنافر<br>ترادف |
| فَعَلْتُهُ فأنْفَعَلْ<br>وَأَفْتَعَلْ<br>(أدب الكاتب) | شَوَيْتُهُ فأنشَوَيْ واشْتَوَيْ                                             | اختلاف الصيغم<br>اتفاق الدلالة  | تنافر<br>ترادف |
| مَفْعَلَةٌ ومَفْعُلَةٌ<br>ومَفْعُولَةٌ(المنتخب)       | مَقْدَرَةٌ ومَقْدَرَةٌ ومَقْدَرَةٌ                                          | اختلاف الصيغم<br>اتفاق الدلالة  | تنافر<br>ترادف |
| أربع أبنية<br>(أدب الكاتب)                            | شَغُلٌ وشَغُلٌ وشَغُلٌ وشَغُلٌ                                              | اختلاف الصيغم<br>اتفاق الدلالة  | تنافر<br>ترادف |

ويُقدّم الجدول السابق عينة بسيطة مختارة بعناية من أبواب الأبنية لتمثل جميع العلاقات بين الصياغ من جهة، والوحدات المعجمية التابعة لها من جهة أخرى، وقد ولّدت الأبنية علاقات دلالية ثنائية تجمع بين الدلالة الشكلية للبنية والدلالة الفعلية للكلمات، فتكونت أربع علاقات ثنائية هي:

## شكل (٢)

|   |   |               |
|---|---|---------------|
| ↔ | ↔ | تنافر / تنافر |
| × | = | ترادف / تضاد  |
| × | ↔ | تنافر / تضاد  |
| = | ↔ | تنافر / ترادف |

وبالإضافة إلى الترادف والتنافر اللذين نشأ بين الصياغ وبين الوحدات المعجمية - ظهرت علاقة تضاد بين بعض الوحدات المعجمية التابعة للبنيتين المترادفتين أو المتنافرتين، وثمة خمسة أنواع لعلاقة التضاد بنظرية الحقول الدلالية هي: التضاد الحاد، والتضاد المتدرج، والعكس، والتضاد الاتجاهي، والتضاد العمودي والامتدادي<sup>(١)</sup>، وتنتمي علاقة التضاد هنا إلى النوع الثالث (العكس)، وتنتمي إلى التضاد المرتبط اشتقاقياً كما في المثالين (أَطْلَبَ وَأَطْلَبَ) و(قَنَّعَ وَقَنَّعَ)، والمثال الأول نموذج يعبر عن باب مستقل بمعجمات المعاني هو (الأضداد)، وحضوره بأبواب الأبنية

(١) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص ١٠٢ - ١٠٤.

نادر وغير متناسب مع علاقة التنافر السائدة بين الصياغم، فلم ترد الأضداد بأبواب الأبنية إلا بأبنية الأفعال في أدب الكاتب بالباين<sup>(١)</sup>:

- أَفَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بِمَعْنَيَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ.

- فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ بِمَعْنَيَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ.

وهذا يؤكد أن الثنائية (ترادف/ تضاد) هي أقل العلاقات الثنائية حضوراً بالحقول الصرفية الدلالية؛ لأن علاقة الترادف بين الصياغم هي نوع من الخل بهذا النوع من الحقول الذي بُني على اختلاف الأبنية وليس اتفاقها.

كما تُعد العلاقة الثنائية (تنافر/ تنافر) من أقل العلاقات حضوراً أيضاً بالحقول الصرفية الدلالية؛ حيث إن حضور الأبنية باختلاف معنى قليلاً بأبواب الأبنية، فقد وردت منها بعض الأبواب لا سيما من حقول الأفعال، مثل: اختلاف الأفعال باختلاف المعاني بالغريب المصنف، وَفَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ باختلاف معنى بأدب الكاتب، وباب افتراق فعلتُ وأفعلت في المعنى بالمخصص. فالتنافر بين دلالة الوحدات المعجمية نتيجة طبيعية لأبنيتها المتنافرة أصلاً، فالقاعدة تنص على أن اختلاف البنية يؤدي إلى اختلاف الدلالة، ومن هذه الفكرة انطلقت معجمات نوعية للأبنية كالمثلثات، التي جمعت مثلثات الألفاظ متفقة الجذر ومختلفة البنية ومختلفة الدلالة معاً.

ومن ثَمَّ تتضمن العلاقة الثنائية (تنافر/ تضاد) إلى الثنائية السابقة في الندرة وسببها، ويُذكر أن هذه العلاقة نتاج مثال مستخلص من أبواب الأبنية للعلاقة (تنافر/ تنافر)، وهو باب اختلاف الأفعال باختلاف المعاني. ويبدو أن سبب حضور مثل هذه العلاقات الثنائية النادرة هو اشتراك الوحدات المعجمية في أصل الجذر، فربما أراد

(١) ابن قتيبة: أدب الكاتب، ص ٤٥٣، ٤٥٥ - ٤٥٦.



المصنف المعجمي أن ينبه المستعمل أن المعنى مختلف رغم اشتراك الجذر، ورغم وجود أبنية مشابهة بمعانٍ متفقة مثل باب (فعلت وأفعلت).

أما العلاقة الثنائية (تنافر/ ترادف) فهي أكثر العلاقات حضوراً بالحقول الصرفية الدلالية، وهي علاقة تُعبّر عن رغبة المعجمي في ضم المعاني المتفرقة للأبنية المختلفة بحقول واحدة، وهذه فكرة أصيلة في معجمات المعاني. وقد حرص البحث على إظهار أشكال متعددة من هذه العلاقة في الجدول السابق بأمثلة ثنائية وثلاثية ورباعية. وينبه البحث على نوع خلل بالأمثلة الثلاثية والرباعية؛ حيث إن الوحدات المعجمية المنتمية إليها لم ترد بالعدد نفسه، مثل الأبنية (مَفْعَلَةٌ وَمَفْعُلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ) التي ذكر منها كراع النمل: مَفْحَرَةٌ وَمَفْحَرَةٌ، وَمَزْرَعَةٌ وَمَزْرَعَةٌ، وَمَحْرَمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ<sup>(١)</sup>، فقد أصاب الحقل الصرفي الدلالي عدم اتفاق الأبنية مع الوحدات المعجمية المنتمية إليها.

ومثلاً جمع المصنف المعجمي المعاني المتشابهة للأبنية المختلفة جمع الجذور المتشابهة، فالوحدات المعجمية بكل مثّل من أمثلة الجدول السابق من جذر واحد، فقد جُمِعَت الوحدات المعجمية تحت المعنى المركزي للجذر اللغوي، فنشأت علاقة الاشتمال والتضمن بين الوحدات التي وضحها البحث سابقاً. ومن الجدير بالذكر أن هذه العلاقة المستندة إلى الدلالة المركزية للجذور قد انعدمت بأبواب الأبنية المنفردة، مثل: "أَفْعَل القوم فهم مَفْعُلون"<sup>(٢)</sup> في الغريب المصنف، فقد جاء منه "أَلَحَم القوم وأشحموا... أَلَبَنُوا... أَلَبَّأُوا..."، وانعدمت أيضاً ببعض أبواب اختلاف اللغات، مثل: "باب ما جاء فيه خمس لغات من حروف مختلفة الأبنية"<sup>(٣)</sup> في أدب الكاتب، فقد جاء

(١) كراع النمل: المنتخب من غريب كلام العرب، ص ٥٣٠.

(٢) أبو عبيد: الغريب المصنف، ج ٢، ص ٢٤.

(٣) ابن قتيبة: أدب الكاتب، ص ٥٧٥.

منه: "الشَّمَال والشَّمَال والشَّمَال والشَّمَال والشَّمَال". وقد أدى انعدام الدلالة المركزية بين الوحدات إلى تنافر حاد بينها.

ومن ثَمَّ فإنَّ الوحدات المعجمية بعيدًا عن العلاقات الثنائية في الصياغ وما ينتمي إليها من وحدات - بينها علاقة تنافر حاد في الدلالة المعجمية الفعلية لاختلاف الجذور، وفي الوقت نفسه تجمعها دلالة شكلية من حيث الانتماء المقولي ودلالة البنية، وهذه الدلالة الشكلية سر اجتماع هذه الوحدات المتنافرة في حقل واحد من الحقول الصرفية الدلالية.

### خاتمة:

هذا البحث محاولة لتسليط الضوء على الحقول الصرفية الدلالية التي لم تلقَ عناية كافية في دراسات الدلالة والمعجم، وذلك من خلال دراسة أبواب الأبنية في معجمات المعاني الموسوعية، وتقديم تحليل لها استنادًا إلى نظرية الحقول الدلالية، وفيما يلي أهم ما جاء في البحث والنتائج التي توصل إليها:

١- تَقَرَّعت معجمات المعاني بالتراث العربي إلى ثلاثة أنواع: معجمات المعاني النوعية، ومعجمات المعاني الشاملة، ومعجمات المعاني الموسوعية، وتتميز الأخير بضم أبواب الأبنية وغيرها من الموضوعات الصرفية والنحوية، واستهدف هذا النوع الإلمام بالعربية، وتقويم اللسان واليد، ومساعدة الكتاب على تجنب الأخطاء اللغوية.

٢- تَنَوَّعَ محتوى الأبنية بمعجمات المعاني الموسوعية كمًّا وكيًّا، وانقسم إلى قِسْمَيْنِ رئيسَيْن: الأبنية من حيث هي صيغة تنتمي إليها الوحدات المعجمية، وتضم أبنية

الأفعال، والأسماء، والمقصود والممدود، والمذكر والمؤنث، والاشتقاق، والأبنية من حيث هي وحدة معجمية لها دلالة فعلية، وتضم معاني أبنية الأفعال والأسماء.

٣- استقرت الدراسة على مصطلح (الحقول الصرفية الدلالية) للتعبير عن الفرع الاشتقاقي لنظرية الحقول الدلالية الذي يمثل أبواب الأبنية، وقد أدرك مصنّفو معجمات المعاني الموسوعية هذا الفرع من الحقول الدلالية مبكرًا، في محاولة تطبيقية منهم للربط بين الدلالة والبنية الصرفية.

٤- أضاف تحليل الحقول الصرفية الدلالية نتائج يمكن أن تسهم في تطوير الفرع الاشتقاقي لنظرية الحقول الدلالية، وهي:

أ- تنتمي الحقول الدلالية الصرفية إلى تصور مفهومي لغوي نظامي نتج عن عدم تصور المعجميين العرب مفاهيم ألفاظ العالم دون المفهوم المنظم والحاكم لهذه الألفاظ، وهو تصور لمجال لا حدود له من الألفاظ التي يمكن أن تولدها الأبنية، وقد احتل هذا الإطار المفهومي حيزًا جزئيًا من معجمات المعاني الموسوعية، وبه مثّلت الحقول الصرفية الدلالية إضافة إلى الأطر المفهومية عن العالم لدى المعجميين فضلًا عن الأطر المفهومية المعروفة بالنظرية: الموجودات، والأحداث، والمجردات، والعلاقات، كما دعم هذا التصور المفهومي هدف التقويم اللغوي لمستعملي معجمات المعاني الموسوعية.

ب- نظرًا لاختلاف الحقول الصرفية الدلالية عن غيرها من الحقول التي لها رؤية محددة بالنظرية والتطبيق في تصور الكلمات المركزية والهامشية والتفرقة بينهما- حاول البحث أن يُصنّف الحقول الصرفية الدلالية من جهتين لبيان المركزية والهامشية. فمن جهة التكوين والهدف تفرّقت الأبنية من حيث هي صياغم، ومن حيث هي وحدة معجمية، وفي هذا التصنيف تكون دلالة البنية مركزية، والدلالة

الفعلية هامشية. ومن جهة عدد المستويات جاء نوعان: نوع احتوى على عنوان الحقل والكلمات الأساسية التي تنوعت بين الصياغم والوحدات المعجمية، ونوع آخر احتوى على عنوان الحقل، والكلمات الأساسية (الصياغم)، والكلمات الهامشية (الوحدات المعجمية)، وفي هذا التصنيف كانت الدلالة المركزية هي دلالة شكلية تبين الانتماء المقولي، والدلالة الأساسية دلالة شكلية أيضًا تُبَيِّن معنى البنية، والدلالة الهامشية لم تأتِ إلا دلالة فعلية للكلمات.

ج- ظهرت في الحقول الصرفية الدلالية علاقات الاشتمال والتضمن والترادف والتناظر والتضاد بطرق مختلفة عن المعتاد بنظرية الحقول الدلالية وتطبيقاتها، فقد جاءت علاقة الاشتمال والتضمن بشكلين: الأول اشتمال مركزية الحقل على صياغم منتمية إلى مقولته، واشتمال هذه الصياغم على وحدات معجمية منتمية إلى مقولة الحقل ودلالة البنية، والشكل الثاني هو التضمن من خلال الدلالة المركزية للجذر اللغوي للوحدات المعجمية. وظهرت أربع علاقات ثنائية من الترادف والتناظر والتضاد، كانت أكثرها حضورًا علاقة (تناظر/ ترادف)؛ لأنها العلاقة التي تعبر عن ضم المعاني متفرقة الأبنية، لتكون خادمة للفكرة الأصلية لمعجم المعاني.

٥- رصد البحث بعض العيوب التي أصابت أبواب الأبنية، وهي:

- أ- وجود وحدات معجمية من انتماء مقولي مخالف لعنوان الحقل الصرفي الدلالي.
- ب- الترادف بين الصياغم الثنائية الذي خالف اتجاه الحقول الصرفية الدلالية القائم على اختلاف الأبنية المجتمعة.

ج- مخالفة عدد الوحدات المعجمية لعدد الأبنية المنتمية إليها.

## المراجع:

### المراجع العربية والمترجمة:

- ١- إبراهيم بن مراد: الصيغمية المعجمية، مجلة المعجمية، تونس، العدد ١٢-١٣، ١٩٩٧م.
- ٢- إبراهيم عدنان: المخصص في اللغة لابن سيده الأندلسي وآفاقه في الصناعة المعجمية العربية، مجلة علوم اللسان، جامعة الأغواط، العدد ١١، يونيو ٢٠١٧م.
- ٣- ابن سيده (أبو الحسن علي بن إسماعيل ت ٤٥٨هـ): المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٦م.
- ٤- ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦هـ): أدب الكاتب، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة.
- ٥- ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ت ٧١١هـ): لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١م.
- ٦- أبو جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ): عمدة الكتاب، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، دار ابن حزم، بيروت، ٢٠٠٤م.
- ٧- أبو عبيد (القاسم بن سلام الهروي ت ٢٢٤هـ): الغريب المصنف، تحقيق: د/ صفوان عدنان داوود، دار الفيحاء، دمشق/ بيروت، ٢٠٠٥م.
- ٨- أحمد عزوز: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٢م.

- ٩- أحمد مختار عمر: البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، ط٦، ١٩٨٨م.
- ١٠- -: علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط٥، ١٩٩٨م.
- ١١- -: معاجم الأبنية في اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٥م.
- ١٢- أسماء محمود الشحات: استراتيجية مقترحة قائمة على الحقول الدلالية الصرفية لتنمية مهارات الأداء الكتابي لطلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المجلد ٢٢، العدد ٢٤٣، يناير ٢٠٢٢م.
- ١٣- الثعالبي (أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل ت ٤٢٩هـ): فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: د/ خالد فهمي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ١٤- حسن ظاظا: كلام العرب من قضايا اللغة العربية، مكتبة الدراسات اللغوية، ١٩٧١م.
- ١٥- حسين نصار: المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، ط٤، ١٩٨٨م.
- ١٦- الرضي الإستراباذي (محمد بن الحسن ت ٦٨٦هـ): شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محي الدين عبد الحميد، ١٩٧٥م، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٧- رمزي منير بعلبكي: التراث المعجمي العربي من القرن الثاني حتى القرن الثاني عشر للهجرة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، ٢٠٢٠م.

- ١٨- سليمان فياض: الحقول الدلالية الصرفية في الأفعال العربية، دار المريخ، الرياض، ١٩٩٠م.
- ١٩- سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي ت ١٨٠هـ): الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨م.
- ٢٠- شكري الشريف: أطراد المعيار في دلالة المبنى على المعنى: نماذج من الاشتقاق، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد ٣، العدد ١٠، أكتوبر ٢٠٢٢م.
- ٢١- شهرزاد بن يونس: محاضرات في نظرية الحقول الدلالية والتطور الدلالي، كلية الآداب واللغات، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، ٢٠١٥ / ٢٠١٦م.
- ٢٢- عبد القادر عبد الجليل: المدارس المعجمية.. دراسة في البنية التركيبية، دار صفاء، عمان، ط٢، ٢٠١٤م.
- ٢٣- عبد اللطيف الصوفي: اللغة ومعجمها في المكتبة العربية، طلاس، دمشق.
- ٢٤- علي القاسمي: إشكالية الدلالة في المعجمية العربية، مجلة اللسان العربي، العدد ٤٦، ديسمبر ١٩٩٨م.
- ٢٥- كراع النمل (أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ت ٣١٠هـ): المنتخب من غريب كلام العرب، تحقيق: د/ محمد بن أحمد العمري، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، ١٩٨٩م.
- ٢٦- كلود جيرمان وريمون لوبلون: علم الدلالة، ترجمة: د/ نور الهدى لوشن، جامعة قازيونس، بنغازي، ١٩٩٧م.

- ٢٧- مبارك مبارك: معجم مصطلحات الألسنية فرنسي- إنجليزي- عربي، دار الفكر اللبناني، بيروت، ١٩٩٥م.
- ٢٨- محمد سليمان ياقوت: معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢م.
- ٢٩- محمد عبد العزيز عبد الدايم: نظرية الصرف العربي دراسة في المفهوم والمنهج، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي/ جامعة الكويت، الرسالة ١٥٨، العدد ٢١، ٢٠٠١م.
- ٣٠- محمود جاد الرب: نظرية الحقول الدلالية والمعاجم المعنوية عند العرب، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج ٧١، ١٩٩٢م.

#### المراجع الأجنبية:

- 1- Christiane Fellbaum, Anne Osherson and Peter E. Clark: Putting Semantics into WordNets "Morphosemantic" Links, LTC 2007, LNAI 5603, Springer- Verlag Berlin Heidelberg 2009.
- 2- Corbin, Danielle: Morphologie dérivationnelle et structuration du lexique, presses Universitaires de Lille, 2 vols, 1987.
- 3- Guiraud, Pierre: Structures étymologiques du lexique français, Paris, Larousse, 1967.
- 4- Ida Raffaelli & Barbara Kerovec: Morphosemantic fields in the analysis of Croatian vocabulary, Jezikoslovlje 9(1-2):141-169, January 2008.
- 5- Orhan Bilgin, Kemal Oazer: Morphosemantic Relations in and Across Wordnets A Study Based on Turkish, GWC 2004, Proceedings, pp. 60- 66, Masaryk University, Brno, 2003.



- 6- Saussure, Ferdinand de: Grundfragen der allgemeinen Sprachwissenschaft, 2. Auflage, Berlin, 1967.
- 7- Svetla Koeva, Svetlozara Leseva, Ivelina Stoyanova, Tsvetana Dimitrova, Maria Todorova: Automatic Prediction of Morphosemantic Relations: Proceedings of the 8th Global WordNet Conference (GWC), Global Wordnet Association, Bucharest, Romania, 2016.
- 8- Ullmann, Stephen: The Principles of Semantics, University of Glasgow, 1948.

مواقع:

- معجم الدوحة التاريخي [/https://www.dohadictionary.org](https://www.dohadictionary.org)



كذلك - أَفْعَلْتُهُ فهو مَفْعُول - أَفْعَلَ الشَّيْءُ فهو فاعِل - فاعَلَنِي فَعَعَلْتُهُ - فاعَلْتُهُ مُفاعلة - يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ وَيَفْعَلُ (من حروف الفتح) - يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ (من ذوات الياء والواو) - فَعَلَ يَفْعِلُ وفَعَلَ وفَعَلَ - فَعَلَ يَفْعِلُ، وفَعَلَ يَفْعِلُ - الدَّال والذَّال - اختلاف الأفعال باختلاف المعنى - اختلاف الأفعال باتفاق معنى - يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ (من ذوات الياء والواو).

ثانيًا - الأبنية في أدب الكاتب لابن قتيبة:

- أبنية الأفعال:

فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ باتفاق معنى - فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ باتفاق المعنى واختلافهما في التعدي - أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ: عَرَضْتَهُ للفاعل - أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ وَجَدْتَهُ كذلك - أَفْعَلَ الشَّيْءَ حان منه ذلك - أَفْعَلَ الشَّيْءَ صار كذلك وأصابه ذلك - أَفْعَلَ الشَّيْءَ أتى بذلك واتخذ ذلك - أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ جعلت له ذلك - أَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بمعنيين متضادين - أَفْعَلَ الشَّيْءَ في نفسه وأَفْعَلَ الشَّيْءَ غيره - فَعَلَ الشَّيْءَ وفَعَلَ الشَّيْءَ غيره - فَعَلْتُ وفَعَلْتُ بمعنيين متضادين - أَفْعَلْتُهُ فَفَعَلَ - فَعَلْتُهُ فأنفَعَلَ وأَفْعَلْتُ - فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ غيري - أَفْعَلَ الشَّيْءَ وفَعَلْتُهُ أنا.

- أبنية معاني الأفعال:

فَعَلْتُ - أَفْعَلْتُ - فاعَلْتُ - نَفَعْتُ - تَفَعَّلْتُ - اسْتَفْعَلْتُ - افْتَعَلْتُ - افْعَوْعَلْتُ وأشباهاها وما يتعدى من الأفعال وما لا يتعدى - فَعَلْتُ بفتح العين في الواو والياء بمعنى واحد - أبنية من الأفعال مختلفة بالياء والواو بمعنى واحد - ما يهزم أوله من الأفعال ولا يهزم بمعنى واحد - ما يهزم أوسطه من الأفعال ولا يهزم بمعنى واحد - فَعَلْتُ وفَعَلْتُ بمعني - فَعَلْتُ وفَعَلْتُ بمعني - فعل يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ - فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ - فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ -

## - أبنية الأسماء :

- ۸۷ -



وَالْفُعَالِ وَالْفَعَالِ - فَعَالٍ وَفُعَالٍ - فَعِيلٍ وَفُعَالٍ - فَعِيلٍ وَفُعَالٍ وَفُعَالٍ - فُعُولٍ وَفُعَالٍ وَفُعُولٍ  
 أَيْضًا وَفُعَالٍ - فَاعِلٍ وَفَعِيلٍ - مَفْعُولٍ وَمَفْعُولٍ - مَفْعِيلٍ وَمَفْعِيلٍ - مَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٍ مِنَ الْمُعْتَلِّ -  
 الْفَعَالَةِ وَالْفُعُولَةِ - الْفَعَالَةِ وَالْفَعَالَةِ - الْفَعَالَةِ وَالْفَعَالَةِ - الْفَعَالَةِ وَالْفَعَالَةِ - مَفْعَلَةٍ  
 وَمَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٍ - فَعْلَةٍ وَفُعْلَةٍ - فَعْلَةٍ وَفُعْلَةٍ - فَعْلَةٍ وَفُعْلَةٍ - مَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٍ - فَعْلَةٍ  
 وَفُعْلَةٍ - وَمِمَّا جَاءَ مِنَ اللَّغَاتِ فِي حُرُوفِ شَتَّى.

### - باب الأفعال:

لم تفصل الأبنية بعضها عن بعض بهذا الباب، فذكر كراع النمل أمثلتها تباعاً دون تبويب، نحو:

قَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا وَقَرَرْتُ، وَلَهَيْتُ وَلَهَيْتُ، وَضَحَيْتُ لِلشَّمْسِ وَضَحَيْتُ... وَتَدَلَّتْ بِالْمَنْدِيلِ  
 وَتَمَدَّلْتُ... وَنَفَسَتِ الْمَرْأَةُ وَنَفَسَتْ، وَطَلَقَتْ وَطَلَقَتْ مِنَ الطَّلَاقِ. وَخَفَقَ الْفُؤَادُ يَخْفُقُ  
 وَيَخْفُقُ... وَخَفَقَ الْفُؤَادُ يَخْفُقُ وَيَخْفُقُ... وَشَاوَتْ الْقَوْمَ شَاوًا وَشَايَتْهُمْ شَايًا: سَبَقَتْهُمْ...  
 تَصَوَّحَ الْبَقْلُ وَتَصَيَّحَ: إِذَا يَبِسَ...

### - الْأُمْتَلَةُ وَالنَّوَادِرُ الَّتِي لَا نَظِيرَ لَهَا وَالْقَلِيلَةُ النَّظَائِرُ:

ولم يصنفها أيضاً وخلط فيها بين الأسماء والأفعال، نحو:  
 يقال لَقِيَتْهُ ذَا غُبُوقٍ، وَذَا صَبُوحٍ، وَذَا يَوْمٍ، وَذَا لَيْلَةٍ، وَذَا الْعُومِ، وَذَا الرُّمَيْنِ؛ لَمْ  
 يَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي هَذِهِ السَّتَةِ الْأَحْرَفِ...

وليس في الكلام اسم وقعت في أوله مَدَّةٌ بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ إِلَّا قَوْلُهُمْ: الْآءُ وَاحِدَتُهُ آءٌ...  
 وليس في الكلام اسم وقعت في أوله ياءان إِلَّا: بَيْنَ اسْمِ بَلَدٍ وَلَا فَعْلٍ إِلَّا يَنْسَتْ مِنْ  
 الْيَأْسِ، وَيَنْسَتْ بِمَعْنَى عِلْمَتْ...

وليس في الكلام فَعَلَ يَقَعْلُ بفتح العين من الماضي والمستقبل إلا ما كان في العين أو اللام من فعله أَحَدُ حروف الحلق الستة...

وليس في الكلام مصدر على الفَعْلِ إلا قولهم: ضَحِكَ ضَحِكًا، وكَذَبَ كَذِبًا، وحَلَفَ حَلْفًا...

- باب في الاشتقاق.

رابعًا - أبنية فقه اللغة وسر العربية للثعالبي:

- معاني أبنية الأفعال:

فَعَلَ - أَفْعَلَ - فاعَلَ - تَفَاعَلَ - تَفَعَّلَ - اسْتَفْعَلَ - افْتَعَلَ - انْفَعَلَ.

- معاني أبنية الأسماء:

فَعْلَان - أَفْعَل - فُعَال - فَعِيل - فَعْلَلَة - فَعِيلَة - فَعُول - مِفْعَال.

خامسًا - أبنية المخصص لابن سيده:

- أبنية الأفعال والمصادر:

فَعَلَ يَقَعْلُ من المتعدي - فَعَلَ يَقَعْلُ من المتعدي - فَعْلَهُ يَقَعْلُهُ من المتعدي - فَعَلَ يَقَعْلُ من المتعدي الذي فيه حرف الحلق - فصل في تمييز المتعدي من غير المتعدي وتحديد كل واحد منهما بخاصيته - فصل - فصل في الأمثلة التي لا تتعدى - مما جاء من الأدواء علي مثال وَجَعَ يَوْجَعُ وَجَعًا لتقارب المعاني - فَعْلَان ومصدره وفِغْلُهُ - ما يبنى على أَفْعَلَ - باب الخِصال التي تكون في الأشياء وأفعالها ومصادرهما وما يكون منها فِطْرَة ومُكْتَسَبًا - باب عِلْم كل فعل تعداك إلى غيرك - باب ما جاء من المصادر وفيه ألف التانيث - باب ما جاء من المصادر على فَعُول - باب ما تجيء فيه الفِغْلَة تريد بها

صَرَبًا من الفعل - باب نظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي الياء والواو منهن في موضع اللامات - باب نظائر ما ذكرنا من بنات الواو التي الواو فيهن فاء - باب افتراق فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ في المعنى - باب دخول فَعَلْتُ على فَعَلْتُ لا يَشْرُكُهُ في ذلك أَفْعَلْتُ - باب ما جاء فُعِلَ منه على غير فَعَلْتُ - باب دخول الزيادة في فَعَلْتُ - باب اسْتَفْعَلْتُ - باب موضع افْتَعَلْتُ - باب افْعُوْعَلْتُ وما هو على مثاله مما لم نذكره - باب مصادر ما لحقته الزوائد من الفعل من بنات الثلاثة - باب ما جاء المصدر فيه من غير الفعل لأن المعنى واحد - باب ما لحقته هاء التأنيث عوضًا عما ذهب - باب ما تَكَثَّرَ فيه المصدر من فَعَلْتُ فتُلْحِقُ الزوائد وتبنيه بناء آخر - باب مصادر بنات الأربعة - باب نظير صَرَبْتُ صَرَبَةً وَرَمَيْتُ رَمِيَّةً من هذا الباب - باب نظير ما ذكرنا من بنات الأربعة وما ألحق ببنائها من بنات الثلاثة - باب اشتقاقك الأسماء لمواضع بنات الثلاثة التي ليست فيها زيادة من لفظها - باب ما كان من هذا النحو من بنات الياء والواو التي الياء فيهن لام - باب ما كان من هذا النحو من بنات الواو التي الواو فيهن فاء - باب ما يكون مَفْعَلَةٌ لازمة له الهاء والفتحة - باب ما عَالَجَتْ به - باب نظائر ما ذكرنا مما جاوز بنات الثلاثة بزيادة أو غير زيادة - باب مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ - مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ - مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ - مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ - مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ - باب مَفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ - مَفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ - مَفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ - مَفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ - مَفْعَلَةٌ من صِفَات الْأَرْضِيْنَ - باب مَا يَكُونُ يَفْعَلُ من فَعَلٍ فِيهِ مَفْتُوحًا - باب ما هذه الحروف فيه فآت - باب ما كان من الياء والواو - باب الحروف الستة إذا كان واحد منها عينًا وكانت الفاء قبلها مفتوحة وكان فِعْلًا - باب ما يكسر فيه أوائل الأفعال المضارعة للأسماء كما كسرت ثاني الحروف حين قلت فَعِلَ وذلك في لغة جميع العرب إلا أهل الحجاز - باب ما يسكن استخفافًا وهو في الأصل عندهم متحرك - باب ما أسكن من هذا الباب وترك أول الحرف على أصله لو حرك - باب أسماء المصادر التي لا يشتق منها أفعال - باب مصادر مختلفة الأبنية متفقة الألفاظ صيغت على ذلك





معنى آخر - من المكسور الأول منه- من المضموم الأول منه- ما يقصر فيكون له معنى ويمد فيكون له معنى غيره ويمد ويقصر فيكون له معنى آخر وربما كان باختلاف حركة- من المكسور الأول منه- مما يكسر فيقصر ويفتح فيمد- مما يكسر فيمد ويفتح فيقصر- مما يكسر فيمد ويقصر فإذا فتح قصر لا غير- مما يضم أوله فيقصر ويفتح فيمد- مما يكسر أوله فيمد ويضم فيقصر- مما يختلف أوله بالكسر والضم ويتفق بالقصر وكله باتفاق معنى- مما يختلف أوله بالفتح والضم واتفق بالقصر وكله باتفاق معنى- ما يفتح فيمد ويقصر ويكسر فيمد لا غير وكله بمعنى- مما جاء على فعل مقصوراً- وعلى فِعَلٍ- فُعَلٍ- فَعْلَى- وَمِنَ الْمُنُونِ- فِعْلَى- فُعْلَى- فُعْلَى- فَعَالَى- فُعَالَى- فَعُولَى- فُعَلٌ- فُعَالَى- فُعَيْلَى- فُعَيْلَى- فَعْلَى- فُعْلَى اسْمًا- فَعْلَى- فِعْلَى- فَعْلَى اسْمًا وَصَفَةً- فُعْلَى- فُعْلَى اسْمًا- فَعْلَى اسْمًا- فَعُولٌ- أَفْعَلٌ اسْمًا- وَمِمَّا يَكُونُ اسْمًا فِي بَعْضِ الْكَلَامِ وَصَفَةً فِي بَعْضِهِ- وَمِنْ نَادِرِ الْأَعْجَمِيِّ- الْمُقْصُورِ وَالْمَهْمُوزِ- ما يمد ويقصر- من الممدود الذي ليس له مقصور من لفظه- باب الممدود- فعلاء وهي تنقسم عشرة أقسام- ما يتفق أوله بالفتح والكسر والمد- مما يتفق بالكسر والضم والمد- من شاذِ الْخَيْرَيْنِ.

#### - أبنية المذكر والمؤنث:

فُعْلَى التي لا تكون مؤنث أفعل وما أشبهها مما يختص ببناء التأنيث- ما جاء على أربعة أحرف مما كان آخره ألفاً من الأبنية المشتركة للتأنيث ولغيره وذلك بنان أحدهما فُعْلَى والآخر فِعْلَى- ما جاء على فِعْلَى- باب ألف التأنيث التي تلحق قبلها ألف فتقلب الآخرة منهما همزة لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة- ما كان آخره همزة واقعة بعد ألف زائدة وكان مذكراً لا يجوز تأنيثه وهو مثل فَعْلَأ في العدد والزينة- ما أنت من الأسماء بالتاء التي تبدل منها في الوقف هاء في أكثر اللغات- دخول التاء للفرق على اسمين غير

وصفين في التأنيث الحقيقي الذي لأنثاه ذكر - دخول التاء الاسم فرقاً بين الجمع والواحد منه - ما لحقه تاء التأنيث وهو اسم مفرد لا هو واحد من جنس كتمر وتمر ولا له ذكر كمرأة ومرء ولا هو بوصف - ما دخلته التاء من صفات المذكر للمبالغة في الوصف لا للفرق بين المذكر والمؤنث - ما جاء من الجمع المبني على مثال مفاعل فدخلته تاء التأنيث وذلك على أربعة أضرب - ما أنث من الأسماء من غير لحاق علامة من هذه العلامات الثلاث وهو على ثلاثة أضرب - مما يدخله الهاء على جهة الاشتقاق - مما يقع على المذكر والمؤنث - مما أدخلوا فيه الهاء - مما يخص به المذكر في البوم - التاء التي تلحق الحروف وأسماء الأفعال - ما جاء من صفات المؤنث على فاعل - فاعل بمعنى مفعول - فَعول بمعنى مفعول - مما جاء من الأسماء المؤنثة على مثال فَعول - ما جاء على فعول مما هو صفة في أكثر الكلام واسم في أقله - مما لزمته الهاء من الأسماء الصريحة أو الصفات الغالبة غلبة الأسماء - أبنية المذكر (فَعلة - فَعلة) - فَعلة مما ليس بصفة يراد بها المفعول مقابلاً لفَعلة يراد بها فاعل - ما يقال بالهاء وغير الهاء من الأسماء - من الصفات - مما يقال بألف وغير ألف - مما يقال بمثل ذلك إلا أنه باختلاف صغتين - مما يقال بالهاء مرة وبالألف أخرى - ما يستوي فيه المذكر والمؤنث من الزيادة في باب فَعَلان - مما يؤنث من الإنسان ولا يذكر - مما يؤنث من سائر الأشياء ولا يذكر - ما يذكر ويؤنث - ما يذكر ويؤنث من سائر الأشياء - ما يكون للمذكر والمؤنث والجمع بلفظ واحد ومعناه في ذلك مختلف - ما يكون واحد يقع على الواحد والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد - مما وصفوا به الأنثى ولم يدخلوا فيها علامة التأنيث - أسماء السور وآياته ما ينصرف منها مما لا ينصرف - أسماء القبائل والأحياء وما يضاف إلى الأم والأب - مما غلب على الحي وقد يكون اسماً للقبيلة - ما لم يقع إلا اسماً للقبيلة كما أن عُمَان لم يقع إلا اسماً لمؤنث وكان التأنيث هو الغالب عليها - تسمية الأرضين - تسمية الحروف والكلم التي تستعمل

وليست ظروفًا ولا أسماء غير ظروف ولا أفعالاً- تسميتك الحروف بالظروف وغيرها من الأسماء- من المؤنث المضمَر من غير تقدم ظاهر يعود إليه وليس من المضمَر قبل الذكر على الشريطة التفسيرية ولكن للعلم به- تسميه المذكر بالمؤنث- تسمية المؤنث- ما جاء معدولاً عن حده من المؤنث كما جاء المذكر معدولاً عن حده- ما ينصرف في المذكر البتة مما ليس في آخره حرف التأنيث- ما يذكر من الجمع فقط وما يؤنث منه فقط وما يذكر ويؤنث معاً- ما يحمل مرة على اللفظ ومرة على المعنى مفردًا أو مضافًا فيجري فيه التذكير والتأنيث بحسب ذلك- جمع الاسم الذي آخره هاء التأنيث- جمع الرجال والنساء- القول في بنت وأخت وهنت وتكسيها وذكر كلتا وتنتين وإبانة وجه الاختلاف فيه إذا كان فصلاً دقيقاً من فصول التذكير والتأنيث- تحقيق المؤنث- باب العدد- ذكرك الاسم الذي تُبَيِّن به العدة كم هي مع تمامها الذي هو من ذلك اللفظ- المؤنث الذي يقع على المؤنث والمذكر وأصله التأنيث- النسب إلى العدد- ذكر المعدول عن جهته من عدد المذكر والمؤنث- تعريف العدد- ذكر العدد الذي ينعت به المذكر والمؤنث- ما لا يحسن أن تضيف إليه الأسماء التي تبين بها العدد إذا جاوزت الاثنين إلى العشرة- الأفعال المشتقة من أسماء العدد- الأبعاض والكسور- ذكر العشير وما جاء علي وزنه من أسماء الكسور- من الأسماء الواقعة على الأعداد- المقادير والألفاظ الدالة على الأعداد من غير ما تقدم- الألفاظ الدالة على العموم والخصوص- اشتقاق أسماء الله عز وجل.

## **Forms' chapters in the dictionaries of meanings in the Arab heritage A study in light of the theory of Semantic fields**

**Dr. Hala Gamal Abd Al-Fattah Ali Al-Qadi**

Lecturer of Arabic linguistic studies at the Faculty of

Languages and Translation – Ahram Canadian University

### **Abstract:**

This research is an attempt to shed light on the morphosemantic fields that have not received sufficient attention in semantics and lexicon studies. This is done by studying the Forms' chapters in the dictionaries of meanings, and analyzing them based on the theory of semantic fields. The research included the following points: the limits of the dictionaries of meanings, their objectives and types, the concept of Forms and the content of their sections and previous studies, the theory of semantic fields, the conceptual concept of morphosemantic fields, and the classification of these fields between the center and the margin, and the relationships that appeared in them. The analysis of morphosemantic fields added results that could contribute to the development of the theory of semantic fields. The most important of these results: the morphosemantic fields revealed a systematic linguistic concept that joins the concepts of known concepts such as existents and events. Types of morphosemantic fields showed the central meaning that lies in the formal definition of the forms in terms of categorical affiliation and the meaning of the forme, and the marginal meaning that lies in the actual semantic definition of the Lexem. Various semantic relationships appeared, such as the

relationship of Hyponymy that existed between the title of the field and its forms and Lexem, and it was also expressed by the central meaning of the linguistic root of the Lexem. Also, bilateral relationships of Synonymy, Incompatibility and Antonymy.

**Keywords:** morphosemantic fields- Dictionaries of meanings- Semantics- Lexicon - Arabic heritage.